وبحق القرآن العظيم سر [illegible] سره
اللطيف باسطة [illegible] به اعلم
وانت عالم الغيوب [illegible] مخفية لا [illegible]
[illegible]

B+196

B.196

vb	لم	٥	٥م
٤	٥م	٥٥	ر
٥	٧	ر	٤٥
١	٧b	٣b	٢

بسم الله الرحمن الرحيم يا عالم السر والنجوى يا كاشف الضر

والبلوى اكشف عني الشر والأذى

برحمتك يا أرحم الراحمين

وافتح علي في

الحضر والسفر باب المرادات

من الدين والدنيا

اولاد الحسن والحسين

بعد عمر بن شعيب

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله صدق الله العلي العظيم وصدق

رسوله النبي الكريم الحي الحليم

الحي الكريم الحي الدائم الحي القائم

الحي الذي لا يموت ولا يفوت ولا يحول

ولا يزول ملكه ذو الجلال والجمال

والكمال والآلاء الجسام والمنن

العظام الذي لا يشغله شأن عن

شأن كان الله لا مكان ولا وقت

والأزمان والإنس والجان وبعد
خلقه المكان الذي لم يتغير عما كا
فتبارك الله أحسن الخالقين
وأحكم الحاكمين وأسرع الحا
سبين وأرحم الراحمين اللهم انفعنا
بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات
والذكر الحكيم وتقبل منا ختم القرآن
وتجاوز عنا ما كان في تلاوة القرآن
من خطإ أو نسيان أو تحريف كلمة
عن

عَنْ مَوَاضِعِهَا أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَاخِيرٍ
أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ عَلَى خِلَافِ مَا أُنْزِ
لَ لَهُ أَوْ رَيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَهْوٍ أَوْ سُوءِ
الْإِحْسَانِ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
أَوْ كَسَلٍ أَوْ سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغِ لِسَانٍ أَوْ
وُقُوفٍ بِغَيْرِ وَقْفٍ أَوْ إِدْغَامٍ بِغَيْرِ
مُدْغَمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بِغَيْرِ الْبَيَانِ أَوْ مَدٍّ
أَوْ تَشْدِيدٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ جَزْمٍ أَوْ إِ
عْرَابٍ بِغَيْرِ مَا كَانَ كَتَبْتُهُ بِيَدِهِ

أَوْ قَفْلَةٍ وَقُوْفٍ عِنْدَ آيَاتِ رَحْمَةٍ أَوْ
آيَاتِ عَذَابٍ فَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبِّ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِيْنَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ
حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَاوَةً بِكُلِّ كَلِمَةٍ
كَرَامَةً وَبِكُلِّ سُوْرَةٍ سَلَامَةً وَ
بِكُلِّ آيَةٍ سَعَادَةً وَبِكُلِّ جُزْءٍ خَيْرَ جَزَاءٍ
اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ قُلُوْبَنَا بِالْقُرْآنِ وَزَيِّنْ
أَلْسِنَتَنَا بِالْقُرْآنِ وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا بِا
لْقُرْآنِ وَتَمِّمْ لَنَا عَمَلَ الدُّنْيَا وَعَمَلَ

الْآخِرَةِ بِالْحِسَابِ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِالْقُرْآنِ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ فِي الدُّنْيَا قَرِينًا وَفِي
الْقَبْرِ مُؤْنِسًا وَفِي الْقِيَامَةِ صَاحِبًا وَعَلَى
الصِّرَاطِ نُورًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَمِنَ النَّارِ
سِتْرًا وَحِجَابًا وَإِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا
دَلِيلًا فَاكْتُبْنَا مِنَّا عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ
وَالْجَمَالِ وَارْزُقْنَا الْأَدَاءَ بِالْقَلْبِ
وَاللِّسَانِ وَحُبَّ الْخَيْرِ وَالشَّهَادَةَ
وَالْبِشَارَةَ مَعَ الْإِيمَانِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى

خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا وَ
حَبِيبِنَا وَمَحْبُوبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا وَادْفَعْ عَنَّا بَلَاءَنَا
يَا رَؤُفُ لَبَّيْكَ وَرَحِيمُ لَبَّيْكَ وَاشْفَعْ
لَبَّيْكَ وَاكْرِمْ لَبَّيْكَ وَاغْفِرْ لَبَّيْكَ
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ
نِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَصَلَّى اللهُ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ حَامِدٌ مَحْمُودٌ قَاسِمٌ عَاقِبٌ خَاتِمٌ
حَاشِرٌ فَاتِحٌ مَاحٍ دَاعٍ شَاهِدٌ سِرَاجٌ بَشِيرٌ
مُنِيرٌ نَذِيرٌ مَهْدِيٌّ مُهْتَدِيٌ هَادِيٌ
رَسُولٌ نَبِيٌّ طٰهٰ يٰسٓ مُزَّمِّلٌ مُدَّثِّرٌ

اَلْمُؤَخِّرُ اَلْاَوَّلُ اَلْآخِرُ اَلظَّاهِرُ اَلْبَاطِنُ
اَلْوَالِي اَلْمُتَعَالِي اَلْبَرُّ التَّوَّابُ اَلْمُنْتَقِمُ
اَلْمُنْتَقِمُ اَلْعَفُوُّ اَلرَّؤُوفُ مَالِكُ
اَلْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَلرَّبُّ
اَلْمُقْسِطُ اَلْمُحِيطُ اَلْجَامِعُ اَلْمَانِعُ اَلْغَنِيُّ
اَلْمُغْنِيُّ اَلْمُعْطِيُّ اَلضَّارُّ اَلنَّافِعُ اَلنُّورُ
اَلْهَادِيُّ اَلْبَدِيعُ اَلْوَارِثُ اَلْبَاقِيُّ
اَلرَّشِيدُ اَلصَّبُورُ اَلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ عَزَّ اِنْكَ

تَقِيٌّ حَبِيبٌ كَلِيمٌ مُصْطَفًى مُرْتَضًى

مُجْتَبًى مُزَكًّى مُعَلًّى مُخْتَارٌ مَاحٍ قَائِمٌ

حُجَّةٌ بَيَانٌ حَافِظٌ شَهِيدٌ حَلِيمٌ نُورٌ

مَتِينٌ بُرْهَانٌ مُؤْمِنٌ مُهَيْمِنٌ مُذَكِّرٌ

أَمِينٌ وَاعِظٌ شَافِعٌ نَاطِقٌ صَادِقٌ

مُصَدِّقٌ مَكِّيٌّ مَدَنِيٌّ أَبْطَحِيٌّ

عَرَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ قُرَشِيٌّ حِجَازِيٌّ

مُضَرِيٌّ مُعَزَّزٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مُبَشِّرٌ

يَتِيمٌ عَادِلٌ جَوَادٌ غَنِيٌّ فَتَّاحٌ طَيِّبٌ

مُطَيَّبٌ خَطِيبٌ نَصِيحٌ مَلِيحٌ ظَاهِرٌ

رَقِيبٌ مُطَهَّرٌ إِمَامٌ نَبِيٌّ تَقِيٌّ

بَارٌّ شَفَاءٌ مُتَوَسِّطٌ مُتَوَخِّرٌ سَابِقٌ

حَقٌّ مُبِينٌ أَوَّلٌ آخِرٌ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ

مُحَلِّلٌ مُحَرِّمٌ مَشْكُورٌ رَقِيبٌ مُنِيبٌ

وَلِيٌّ مُعَلِّمٌ مَوْلًى اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ سَرِيعَةً أَنْ تَغْفِرَ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ اَجْمَعِيْنَ

بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

عَلِيٌّ مُّرْتَضٰى وَلِيٌّ ذَكِيٌّ مَلِيٌّ تَقِيٌّ

نَقِيٌّ مُّجْتَبٰى هَادٍ مَّهْدِيٌّ مُتَّقِيٌّ وَصِيٌّ

مَنِيْعٌ وَّفِيٌّ شُجَاعٌ مُّبَارِزٌ اَسَدٌ مُّبِيْدٌ

عَادِلٌ عَالِمٌ عَاقِلٌ فَاضِلٌ كَامِلٌ عَامِلٌ

مُؤْمِنٌ مُّبِيْنٌ مَتِيْنٌ طَاهِرٌ مُّطَهَّرٌ

مُطِيْعٌ اَمِيْنٌ سَعِيْدٌ مُّفَضِّلٌ نَاظِرٌ

ثَابِتٌ مُرْتَجًى رَءُوفٌ رَحِيمٌ حَافِظٌ فَاتِحٌ

جَوَادٌ قَائِمٌ رَاكِعٌ سَاجِدٌ صَابِرٌ

عَابِدٌ مُتَعَبِّدٌ زَاهِدٌ سَائِلٌ حَكِيمٌ حَلِيمٌ

جَمِيلٌ عَزِيزٌ نَجِيبٌ أَمِينٌ مُبَشِّرٌ نَذِيرٌ

مُنِيرٌ مُكَرَّمٌ مُعَظَّمٌ مُسَبِّحٌ مُهَلِّلٌ مُحَمِّدٌ

مُمَجِّدٌ مُمَدٌّ بَرٌّ وَاعِظٌ نَاصِحٌ شَاكِرٌ

نَاصِرٌ مَنْصُورٌ صَادِقٌ مُتَصَدِّقٌ مُرَاجِعٌ

حَامِدٌ مُجْتَهِدٌ مُوَالٍ لِلَّهِ مُنِيبٌ حَاضِرٌ

حَامِدٌ مَمْدُوحٌ سَابِحٌ كَاشِفٌ مُنْجِي

تَائِبٌ نَائِبٌ حَلِيمٌ سَيِّدٌ رَبَّانِيٌّ كَاتِبٌ

شَفِيعٌ ذَاكِرٌ خَازِنٌ مُخْبِرٌ مُسْتَوْثِقٌ

صَاحِبٌ نَصِيرٌ لَطِيفٌ نَاجٍ سَرِيعٌ كَرَّمَ

اللّٰهُ وَجْهَهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فَاطِمَةٌ طَاهِرَةٌ زَاهِرَةٌ بَتُولَةٌ سَيِّدَةٌ

مَعْصُومَةٌ مُحْتَرَمَةٌ فَضِيلَةٌ قَائِمَةٌ

رَاكِعَةٌ سَاجِدَةٌ صَائِمَةٌ صَافِيَةٌ نُورِيَّةٌ

زَاهِدَةٌ عَابِدَةٌ مُحَدَّثَةٌ وَلِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ

تَقِيَّةٌ زَكِيَّةٌ نَقِيَّةٌ رَضِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ

جَلِيَّةٌ غَالِبَةٌ مُصْفِيَةٌ حَبِيبَةٌ فَصِيحَةٌ

كَمَالِيَّةٌ جَمَالِيَّةٌ أَمَلِيَّةٌ حَقِيقَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ

ظَاهِرَةٌ بَاطِنَةٌ طَيِّبَةٌ صَالِحَةٌ مُصْلِحَةٌ

مُجِيبَةٌ مُسَبِّحَةٌ مُهَلِّلَةٌ مُمَجِّدَةٌ قَارِيَةٌ

جَابِرَةٌ وَاصِلَةٌ بَهِجَةٌ شَرِيفَةٌ كَرِيمَةٌ

مُكَرَّمَةٌ عَالِمَةٌ فَاتِحَةٌ بَاسِطَةٌ مُحَرَّمَةٌ

مُعَلِّمَةٌ حَاذِرَةٌ وَاحِدَةٌ حَفِيظَةٌ حَارِبَةٌ

مُهْجَةٌ جَارِيَةٌ دَاعِيَةٌ مُشْفِقَةٌ

مَلِيَّةٌ مَدَنِيَّةٌ تَقِيَّةٌ صَابِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ

مَنِيحَةٌ صَدِّيقَةٌ مُزْدَرَةٌ عَادِلَةٌ دَاعِيَةٌ

رَاضِيَةٌ نَاصِحَةٌ وَاضِحَةٌ مُصَلِّيَةٌ عَلِيمَةٌ

جَمِيلَةٌ رَائِيَةٌ بَايِنَةٌ عَالِيَةٌ عَالِمَةٌ

سَلِيمَةٌ رَتِيبَةٌ حَلِيمَةٌ مُفَتِّحَةٌ رَاحِمَةٌ

بَيِّنَةٌ وَصِيَّةٌ خَادِرَةٌ رَاجِيَةٌ رَافِيَةٌ

صَاحِبَةٌ عَاصِمَةٌ مَسْتُورَةٌ نُورَةٌ بِضْعَةٌ

رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَزَوْجَةُ

الْمُرْتَضَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمُ

الدّعاء حِرْزِیْ بسم الله الرحمن الرحیم

اسناد دعاء عظیم نقلست که روزی حضرت رسالت پناه

صلی الله علیه وآله وسلم با یاران نشسته بودند که ناگاه

جبرائیل از حضرت رب الجلیل در رسید وگفت حضرت

حضرت حق از برائی تو دعائی فرستاده که این را آدم

بخواند توبه او را قبول کردند ونوح خواند از طوفان

نجات یافت وابراهیم خواند از آتش نمرود خلاصی

یافت هرکه را امتحان بر این دعاء خواند از بلا آخر

الزمان در امان حق تعالی در آید وگناهان صفا یابد

وللبابید

اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنَا مَعْ اَحْسَنِ الدَّارَيْنِ
مَعَ الْقُرْبِ وَالْاِخْلَاصِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اَللّٰهُ نُوْرُ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَللّٰهُ نُوْرُهُ وَحِكْمَةُ
وَقُدْرَتُهُ وَحُجَّتُهُ وَبَيَانُهُ وَسُلْطَانُهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اٰدَمُ صَفِيُّ اللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
نُوْحٌ نَجِيُّ اللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِبْرَاهِيْمُ
خَلِيْلُ اللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَيُّوْبُ صَابِرُ اللّٰهِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِسْمَاعِيْلُ ذَبِيْحُ اللّٰهِ

لا اله الا الله يعقوب نبي اسرائيل الله

لا اله الا الله يوسف صديق الله لا اله

الا الله داود خليفة الله لا اله الا الله

موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح

الله لا اله الا الله سليمان نبي الله

لا اله الا الله محمد رسول الله وصلى

الله على خير خلقه محمد واله اجمعين

وسلم تسليما كثيرا كثيرا برحمتك

يا ارحم الراحمين

درجات یا خواجہ حسنات یا خواجہ
اثبات یا خواجہ باقیات یا خواجہ
مقامات یا خواجہ ملہمات یا خواجہ
عجایبات یا خواجہ دین محمدی
خواجہ محی الدین سبی لله
بسم الله الرحمن الرحیم
یا درویش محی الدین یا صاحب
درویشان یا صاحب حسنات
یا صاحب ہوشان یا صاحب بخ
ہو

بسم الله الرحمن الرحیم

یا مولانا محی الدین یا مولانا احسا

منا یا ارفدجنا یا اسرارنا یا سرنا

یا بصرنا یا سمعنا یا حیتنا یا مغثنا حسنا

یا اولنا یا اخرنا یا محی الملت والدین

مولانا محی الدین شیئ لله بسم الله الرحمن الرحیم

یا خواجه محی الدین یا خواجه کاینات

یا خواجه موجودات یا خواجه

کلیات یا خواجه حیات یا رفیع

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد و ثنای بیعد مر خدا ایزد را جل جلاله
عم نواله والصلاة والسلام علی محمد ﷺ و علی
آله و اصحابه اجمعین اما بعد بدانکه طریقه
علیه حضرات نقشبندیه قدس الله سرهم
اسرارهم و اخیار فرمودند آنرا این اکابر سر
نفی را بر سبیل غائی بر خلاف مشایخ را :

طریق رحمة الله علیهم اجمعین بدانکه آدمی
مرکب از ده لطیفه است پنج از عالم امر و
پنج از عالم خلق و پنج گانه عالم امر قلب
و روح و سر و خفی و اخفی است و پنج گانه عالم خلق
نفس انسانی و عناصر اربعه است که عبارت
از خاک و باد و آب و آتش است مشایخ
عظام بجهت قطع منازل سلوک این اعطا
لیف عشره تجویز فرمودند سیر آفاقی
و سیر انفسی الخ فوق العرش است از ان
نفس گویند و عالم امر نامند که تصیب
از

از بیچونی دارد و بلا مکانی موصوف است

و آنچه تحت العرش است آنرا عالم خلق گویند

و آن هم متکیف بداغ چونی و مکانی موسوم است

و عرش مجید را مابین این دو عالم

برزخ قرار داده معبر باشد که ولایت بیرونی

این دو عالم که آفاق و انفس بوده باشند

قدمگاهی و گذرگاهی هست و انسان

مجموعه ایست مر این عالم خلق و امر را

چنانچه اهل الله بعد از فنا و بقا هرچه

می بینند در خود می بینند و هرچه

شناسند وهمی شناسند حضرت
ایشان در وجود خود فی انفسکم
افلا تبصرون با جملة اکابر
طریقه نقشبندیه قدس الله اسرارهم
سیر عالم امر را که فوق عرش است بیان
تصور نموده و سیر عالم خلق را بیش فهمیده
شروع سلوک طریقه را ابتدا از عالم خلق
می فرمایند و بریاضت شاقه می پردازند
بخلوت راغب بوده حلیه دهیه
ترتیب بجامی آرند و از انجا
ترتیم

تزکیه و تصفیه نفس و عناصر از بعد
تمامی نمودن بعد از آن چنانچه معمول
است که از بیخ ملبدی تو را ام رفت
متوجه سیر عالم امر که فوق العرش است
میگردند بفنائی و بقائی لطائف
خمسه عالم امر و نسیان ما سوا که صفت
لازمه دوست مشرف میشوند فاما
مشائخ طریقه علیه نقشبندیه قدس الله
ارواحهم از اوّل صحبت چون شاهباز
بلند پرواز سیر آفاقی را ممکن الترک

انتهای دیگران را ابتدائی خود را دا
دارد و شروع سلوک ایشان را ابتدا از
عالم امر کنند چنانچه اول توجه ایشان با
بذات صرفست و از اسم و صفت و
ذات اقدس الهی جل شانه بجوا سیه از
تنزیه و تشبیه نمی گذارند بالجمله در خصوص
اختیار فرموده اند این حضرات سیر عالم
امری بر عالم خلق باز آمده و توجهات
ایشان بوجوه چندین حاصل آید آخر راه
بینند و به بیان آن می پردازند بدانکه

سیر الف متضمن جذبست متصل و
باهنگ و یاد عشق و شوق و ذوق پیدا
میگردد و در دو سه روز کار می افزاید و شک
نیست که قطع مسافت این راه بی نهایت
را بجذبه عشق و محبت بپای ریاضت
و مجاهده نمودن نمی شکل است چنانچه فرمود
که سیر زاهد هر دمی یک روزه راه است
و سیر عارف هر دم تا تخت شاه گر زاهد
را بود روزی شگرف که بود یک روز بیاد
حسین الف زاهدی از ترس مینا زده

عاشقان را بران قرار بر فی جو او ز عشق
جان و دل بین ز بیم عشق بود به هم بر فرق علم
عشق آب شعله ست گو چون بر تر زو خست
هر چه جز معشوق باقی جمله سوخت الحق
کرد این سخن اهل حق بر حق ست یا آتش
شوق و محبت افروخته نشود تا ره جانان
گداز عشق شعله نه انگیزد از گرفتاری دام
تعلقات انسانی و حسن و جو ار ما سوی الله
خلاصی هایی ممکن نیست انکه سیر افاقی
بود در بعد است و سیر انفسی قرب در قرب

سیر آفاق

سیر آفاقی مطلوب را بیرون از خود جستن
است و سیر انفسی مطلوب را در خود جستن
و گرد دل خود گردیدن است آنکه سیر آفاقی
تابع سیر انفسی است هرگاه عروج سالک
در مراتب اصول لطائف عالم امر فوق العرش
ست واقع میشود سیر عالم خلق ز تحت
او است بطریق اولی قطع خواهد شد
آنکه سیر انفسی شرط ولایت است و سیر آفاقی
شرط ولایت نیست چنانچه در سیر عالم خلق
مخالفان دین بر جوگیان و برهمنان ذوفنون

یونان وغیر انها باشند نیز شرکتی دارد و
از قسم تجلیات صوری و مکاشفات
کونی بطریق استدراج بسیار آمد را رسد
و اخبارات غیبی میدهند و اما چون از
دولت عشق و محبت جناب اقدس النبی
و حبیب او علیه الصلوات والسلام بی
بهره اند لهذا غیر از خرابی و بعد و حرمان
نصیب شان نیست شمه از خصایص این
محبت بشنو محبت که سلسله جناب
ظهور و اظهار گردیده محبت که خواص

سیر ابر خواص ملک فضل بخشیده محبت

ست نبی صلی الله علیه وسلم را زمختص

ساخته تاج کرامت قل ان کنتم تحبون

الله فاتبعونی یحببکم الله و خلعت

فاخره وما ارسلناک الا رحمة للعا

لمین تکریم فرموده محبت که جد مبارک

حضرت ابو البشر آدم را علی نبینا وعلیه

الصلوات والسلام مسجوده ملائکه

علی کردانید محبت بمقتضای کریمه

تعرج الملائکة والروح الیه فی یوم کان

مقدار ه خمسین الف سنة مطلع دایر
سیر الی الله را که تقدیر ان مدت بنجاه
هزار سال بر اه فرموده اند در عرصه یومی
محبت که وجود مبارک مقدس منظور محمدی
علیه السلام در طرفة العین از کان و زمان و
ملک و ملکوت و یقین حق وحدت لدرا
نیده بخلوت سرای بیچونی و بیچگونگی
رسانیده بخطاب مستطاب یا محمد انا و انا
سواک خلقت لک شرا دسته بخشیده
محبت که عاصیان گنهکار شرمسار
(۹)

وهل تبا مرده صغایر آمدت او را علیه
از یام بشمرده ان الله یغفر الذنوب
جمیعا انه هو الغفور الرحیم نواخته
بر سایر امم ما تقدم و حضرت انبیا د
السلام فضل کرامت فرموده گر بگیم
شرح این بحد شود از محبت خارها گل
میشود و از محبت شرکه مایل میشود از
محبت سنگ روغن میشود بی محبت موم
اتن میشود از محبت دردها صافی شود در
محبت رنج ها شافی شود از محبت

نمی مشغول در صحبت مرده زنده بود این
نقشبندیه نسبت ایشان ابوبکر صدیق
رضی الله تعالی عنه منسوب فوق همه
نسبتها است که در بدایت ایشان اندراج
یافته مبتدی ایشان حکم منتهی
دیگران دارد ذکر شریف ایشان ذکر خفیه
است باتفاق افضل از جهر است حکیم
برقص وسماع ووجد وتواجد که از محرمات
شرعی اند بخلاف مشایخ سلاسل
دیگر دل بستگی وگرفتار نیند ماده لمعش

بندد لی بند بهر نقش بند هر دم از
بو الحجبی نقش دیگر شی از نذ سبحان الله
چون آخر دیگران اول این برگزیده گان
الهی ست و مبتدی طریقه شریفه ایشان
حکم منتهی طرف دیگران دارد نهایت
کمال منتهیان چه خوش بود نقشبندان
عجب قافله سالارند که برند از راه پنهان
به حرم قافله را از دل سالک ره جانب
صحبت شان را می برد وسوسه خلوت ذکر حلیه
را قاصد کی کر کنند این طایفه را حصول

حاشا من الله که بیارم بزبان این کلمه را
همه سیران جهان بسته این سلسله اند
روبه از حیله چه سان بگسلد این سلسله را
در اشغال داد کار را کما بر آیین طریق
و بیان فنا و بقائی لطایف خمسه عالم
امر و عالم خلق و شرح انوار تجلی و
اسرار تجلیات و شهودات و مشا
هدات پیدا شغل باطنی این جلیله
رقبا نام است ذکر لطیفه قلبیه است و این ذکر
ذات اقدس الهی است سالک دل
خود را مقابل دل شیخ خود حاضر نموده

بدور الوی اوست شیند و هر دو چشم بربندد

و لب بر لب و دندان بر دندان محکم نهد

و نوک زبان خود را بکام علی بچسپاند و جمیع

وسوسه و خطورات ما سوی الله را از

دل زایل نموده لفظ مبارک الله را بر قلب صنوبری

که در پهلوی چپ واقع است بگذراند و بزبان

دل این لفظ خطیر بگوید و در ذکر گفتن صورت

دل را تصور کند و نفس را بان طرف راه

ندهد نفس از راه دماغ بطور خود آمد و

رفت داشته باشد و از اسم مبارک الله

ذات بیچون خواهد که مقصود مسمی است

(۴۲)

وبهیچ صفت باو ملاحظه نماید از نظر ازاله
تخصیص صفات فرد ساید و از تنزیه و تشبیه نگر
اید بتکلف دلی تکلیف ذکر گوید حرکت قلب شرط
نیست این حالت را یاد کرد گویند و مشغول در وطن
نامند درین وقت ذکر را از تلاوت قران و ادا
نوافل و تسبیح و تهلیل و ما نندان افضل
دانسته و سودمند شمرده در همه حال چه نشستن
و خفتن و استادن و رفتن آیه کریمه فاذکر
الله قیاما و قعودا و علی جنوبهم مد
و مشغ بذکر مذکور چند ان شغل نماید که
ذکر حضور

نیابتی واقعه مختار حضرت احدا و انبیا را این
اخوت اینست کہ سالک در عین فنا
باقی است و در عین بقا فانی میدان بلاد
کمال اینست حبیبا حش عباش مشکل
اینست چون هما مدسا لک در بحار بسد
درجات ولایت عالم مینهایت اینید
وان شخص از اولیا العوا گرچه بعضی از او
بدولت فنا و بقا مشرف شده باشند و
بعضی نه لیکن بعضی صاحب لطایف که بدولت
فنائی و بقائی مشرف شده اند الکنها

هر دو آن شخص از اولیا بود زیرا که این
لطائف خمسه عالم امر در مرتبه ولایت اند
و اصول هر کدام اینها از دائره ظلال
اسما و صفات واجب است که مسمی بولایت
صغریست که ولایت اولیاست و مبادی
تعین جمیع حضرات اولیاء و اصفیا و قطب
غوث و اوتاد و افراد و ابدال و بدلا و نجبا
و سایر اینهمه اهل بیت و جمیع صحابه است
رضوان الله اجمعین که نقطه اخره این دائره
مبدء تعین حضرت صدیق اکبر است رضی الله
عنه

عنه در مرتبه دایره ظهور در ذات توجید
نیز مقام ترقی سالک منوط است با اذکار
اشغال لطایف مذکوره عالم امر و دوام
مراقبه او را و ثانیاً کمال متابعت صاحب
شریعت صلی الله علیه و علی آله و اشرف رابطه
شیخ او مرید تعشق و کمال محبت او اداب
و شرایط او و طریق رابطه شیخ است که تصور
کند صورت پیر را در دل آنکه ذکر گوید در یک معا
تصور صورت شیخ مرید را از ذکر گفتن غیر کم
پیر واسطه وصول او است بمطلوب الحق از اینجا

که این فنامی شیخ را محصل فنامی رسول الله
گفته اند یعنی چیز بزرگی میفرماید زان روی
چشم تو بست احوال معبود تو پیر تو ست اول
در بیان نفی و اثبات و ان ذکر کلمه طیبه لا
اله الا الله است اول این کلمه طیبه متعلق
لا نفی اله باطل جمیع ما سوی الله است
و جز ثانی این کلمه بدرجه اثبات است که نتیجه
نفی است و طریقه انست که زبان را بکام اعلی
بچسپید و هر دو چشم را بربند و لب بر لب
دندان بر دندان محکم نهد و نفس را در زیر
ناف

ناف مجت دو انگشت چپ کنند و کلمه لا را
از ناف کشیده بنفس تفرقی سرت مانند و الله را
از فرق بعبر بلتوف را است آورده و الا الله را از
کتف چپ آنجا بر ضرب صنوبری که در پهلوی
چپ واقع است ضرب کنند صورت این نفی
مجموعه بصورت لام بر معکوس میشود و در سایند
این کلمات از محل تجلی باید بخیال باشند
و اعضا را حرکت نهد و حبس نفس تا باید
کند ذکر گوید لیکن در هر نفس طاق گوید هفت
گوید از اینجا است را این ذکر را وقوف عدد

نامه مجیب [illegible] واقف عدد بشد از

یک مستطر از [illegible] تا پنج از پنج تا به هفت و از

تا نه [illegible] ترتیب را به بیست رسانند چون

نفس تنگی کند یکذار یا حبس کنند ذکر حضور

گوید [illegible] لذا اله لذا دحین لذا اشتان نفس [illegible]

دل بگوید که خداوندا مقصود من تو [illegible]

تو این را بازگشت [illegible] باید [illegible]

ابتدائی این ذکر از جناب آن سرور علیه

الصلوات والسلام بحضرت صدیق اکبر رضی

الله تعالی عنه که این سلسله جلیله بجناب

فرو

منسوب و منتهی شده است بطریق تعلیم

رسیده است چنانچه منقول است و ادام الله

دمید یقین آینه باطن فیض عزّ خلق خرد

بامداد منقل این کلمه طیبه از غبارها هوای الله

و معاد دمی مشتری پاک ساخته حیران بحبس

نقش پرداخته که از دل و جگر صاحب شریف

بوی لباس بیان آمدی و شراره الکبار

بر این سلسله شریف علیه اسرارهم من

قول است که ذکر مذکور از جناب حضرت خضر نبینا

علیه الصلوات والسلام حضرت خواجه عبدالخالق

غجدوانی که سرسلسله عالیشان اند رحمهم

بهمان نسبت مذکوره میکردند فایض گشته

آورده اند که روزی حضرت خضر علی نبینا

علیه الصلوات والسلام خواجه ملاقات نموده ورود

فرمودند و گفتند که شما در آب غوطه زنید و

در آب این ذکر را بایشان تعلیم نمودند غوطه

زدند در آب و دلالت بان دارد که هیچ اعضا

حرکت نکند برقرار باشد و جمیع این کلمه طیبه

بر پنج قسم ملاحظه نماید قسم اول نفی اله

باطله و اثبات معبود حقیقیست لا

نیست مستحق [illegible] معبود الا الله جز

ذات

ذات پاک قسم دویم نفی جمیع موجودات
و اثبات واجب تقدس بہ نہ
الہ یعنی موجود ممکن الا اللہ جز واجب
الوجود تعالی ہرگاہ با ین معنے نفی الہ
باطلہ و جمیع موجود ممکن و اثبات معبود
حقیقی واجب الوجود حاصل آید بعد از آن
معنے ثالث برداردو آن نفی واجب بود
ممکن اثبات خود است لا نیست الہ یعنی ممکن
الا اللہ جز وجود مطلق چون در روز مقام سالک
ببیند کلا ذکر اللہ الا اللہ شہود عکس بیا

جز من وجه کما ان وجود مطلق را شاید ان اثبات

را بجز نمیشد مقصود ازان فصل چهارم و کلا خط خواهد

و در بنجا وجه بشریت محمد را از اهل بسا افتد دور

صفت را بعد نفی کنند هر چیز را که اثبات

کرده از صفات ثابت بصفت نفی ده وداع ثابت

واجب تعالی و تقدس اشاره بلا شئ است

موجود نیست الا الله جز واجب الوجود و کما

بتفصیلات الهی معامله که محققه

این فصل چهارم انجا مدد از دقائق شریعت

باید بعید احد از وجهت وجهی

موهم

فطر السموات والارض حنیفا وما انا من المشرکین و

حیثیت آرد بعد ازانکه بحق مشغول

گردد لا نفی هیچ موجودی و مشهودی در

غیب وشهادت الا الله جز موجودات

در غیب و شهادت وحدت واثبات

وجود مطلق بر اثبات یگانه غیر وجود غیر نیست حاصل

مراتب نفی واثبات باتمام رسانیدن از

مقام رجوع طریقت بر آمده باسلام حقیقی

مشرف گردد ونفس او از اماره که مطمئنان

[illegible] عصیت [illegible] اگر زند

وامانت را با اهل آن سپاردار خودی
و منه و تکبر و تحیر کرد نماید و هرکلی کرد به
درین ولا حقیقت اطمینان و شرح صدر
زوال عین و این مقام رضا و فنای اتم
و بقای اکمل و السلام حقیقی از زوال
خلل محفوظ است این و آن نصیب
خواهد شد و این مطلب مقتضای
نفس خیارکم فی الجاهلیة خیارکم
فی الاسلام [illegible]
[illegible]

بحق

چون شاه خواهد خانه شدار بهیات
گیرند تا بدفرزند خاکساز است که پیدان
را تربیت و شان خاکیان و پاینده است
زمین زنده را بقا ثنا گذشته زمان
را [illegible] اندر حضرت معامله سالک
یا [illegible] مراتب کمالات و ولایت کبری
کرد [illegible] حضرت انبیاست و صدق فیض
و بقای [illegible] محبت ایشانست علیهم
الصلوات السلام والبرکات بهانست
انجام و تجلی ذات که [illegible] اولا

البرق الخاطف گفته آند ظهور نمایند جمله
مشایخ این سلسله دایره ولایت کبری
و دولت صغیر مقرر نموده اند اصحاب اهل
این دایره متضمن اسما و صفات زاید
و نصف اعلی این دایره مشتمل تجلیات شئونات
و اعتبارات ذاتیه اوست تعالی مرکز
کمال هر مقام متعلق است بلکه تمام سالک
از ان مقام و مشغول بمقامی که فوق او
در بین جماعتی سالک مربوط است بتکرار
طیبه قدسیه لا اله الا الله محمد رسول الله
لسانا و جنانا وحدت در کثرت مراقبه

وخاصه دوام ذکر خفی و اثبات یا
د نه حظ واین نسبت ... عروج با فهم ا
ذکر باید داشت که سعی در تحصیل اوجها کمالات
و توجه معنوی او در حق مستفید شدن تا شیخ
این دایره است و فوق این دایره ایچه در
نهاد عارف نهاده اند خود بخود ظهور
می باید بدانکه ترقی و عروج بکمالات که فوق
این دایره است بعضی افراد را ست چنانچه
حضور و آگاهی حضرت نقشبندیه ... مرا ...
چون با کمالات ... رسید ... نهایت ایشان ...

که بعضی را تعین حضرت انبیاست علیهم
الصلوات و التحیات و التسلیمات میشوند
مشایخ سایر طرق که نهایت کمال آنها
تا نهایت دایره ولایت صغری است که ولایت
حضرت اولیاست و فوق آن از طرق دیگر
الا ماشاء الله کم کسی را عروجی واقع شده
است و انچه بعد از دایره ازینه معارف
و کمالات و اسرار در مراتب الاستعداد
که لقیدها پیدا شد در اوراده میشود مخصوص
بمجدد الف ثانی و الله دریں ضمن او
او

که بعد حصول این شان یافته اند کمال نسبت و رسالت

حقایق نسبت در این شان تمام یافته

از قدر و قدرت ظهور یافته چنانچه تحقیق این

معنی در باب تحقیق خواهد آمد چنانچه پیدا شد

زود شد دل افسرده زنده تازه چون زبیر

چمن غنچه خندان تازه در بیان مراقبات

ذکر نقشبندیه احمدیه قسم

قسم اول آنکه سالک هر جا که هر بیند

بحضور دل همچنان تصور کند که حق سبحانه

بر ظاهر و باطن او مطلع است قسم دوم آنکه

از ترتیب و ترقب انتظار را گویند این
سالک دیده را بازنشانده جمیع جهات گردان
نیده خود را از سر تا قدم همه تصور غوص در انتظار
مطلوب مستغرق گردیده منتظر ظهور او
باشد چنانچه گفته اند همه چشم تا چه نمائی
گوشیم تا چه فرمائی درین مراقبه اوائل تا به
کشف [illegible] کمالات ولایت صغری که
سیر تعین [illegible] حضرت اولیاء الله است
در باب دوم شاید بیان رفته است نصیب
سالک میشود قسم سوم از مراقبه آنکه سالک

دل دو

درجه خود معنی الله معنا حاضر بی و حی
مرتبه
تا صری تصور نماید استغراق الملاحظه ف
را از حصول که ید دربین مراقبه ثالثه
القبور و فنا فی الله محصول می انجامد
قسم چهارم از مراقبه آنکه آدم که مبدأ تعین
الکتابت از بین جمله نور ونه تمام اسماء
الهی در حد ملاحظه آن آدم نحو خود را
مظهر او تصور کند و از اینجا الی بیت مرتب خود
برده بسوی صاحب مشرب شتا بدو
و آن صاحب مشرب حرکه انبیای

کرام بوده باشد از خرمن فیوض و برکات او
خوشه چینی نموده بکمالات معنوی او رسیده
ازینجاست که مشایخ عظام قدس الله اسرارهم
میفرمایند که فلانی بر قدم پیغمبری است بر قدم فلان مراد
از قدم مشرب داشته اند چه اصل هر کدام
از اسماء الهی مربی و مبداء تعین جمعی
است از انبیاء کرام و آن نبی مظهر او
علی نبینا و علیه الصلوات والسلام و آن اسم
کلی است و ظلال ناشیه آن اسم بر جزئیات
آن کلی است مبداء تعین و مربی هر فرد و شیء

ازافرادامت بمقام خلوت ومحبت
صرف ومحبوبیه ذاتیه ومحبوب خاص
است نبیه وان فرد مظهر اوست مثل او
کامله بشد اصل ان اسم سالک مظهر
ظلال اوست مبدا التعین ومربی حضرت
آدم بدینموجب گفته میشود انرخود
رالم ادادی مخبرست وبپدر قدم ابوت
دوالقاب کمالات منا سبت حجبا
امیشترواردعلیه والسلام بدین
اعتبار کونه منبع آن فردراکه مرجعی

مشرب است و بر قدم یوسف علیه السلام
و بر همی قیاس نا پدید میشود و موسوی المشرب
و محمدی المشرب صلوات الله علیهم اجمعین
قسم پنجم از بعد آنکه صفات خود را چه از
حیات و علم و قدرت و سمیع و بصیر و غیرهم
همه را از حق از حق داند و خود را با دلویا و شنوا
و بینا و قوانا علی هذا القیاس فی سائر
الصفات تصور کند و این مرا ضم را بعد و جا ... را
در حصول کشف القلوب و کمالات و زدت
ایمائی کبیری و در باب گذشته و ... بیان رفته
است

ست خاصیت عظیم است قسم ششم از
مراقبات الله بنفی کند خود را و اثبات
کند حق سبحانه بعینه خود را تا فانی و از
را باقی و موجود تصور کند که انچه از مراتب
خیر و کمال است بجناب اقدس او
منسوب سازد و نفس خود را عدم
که شر محض و نقص خالص است
ملاحظه نماید قسم هفتم از مراقبه انکه
چشم ظاهر بسته و چشم حق بین خود را
کشاده در بحر معنی آیه کریمه وفی انفسکم

الا بیصرون خود را مستغرق سازد
وازین در مراقبه سادالله وسا لیوه
کشود مراتب کمالات ولایت علیا
نصیب سالک میشود واین ولایت
ملائکه ملاء الاعلی است حاصل میگردد
ودر حصول این ولایت مناسبت تام
بملائکه عربیت حاصل میشود حقیقه
فنائی لطیفه عناصر غیر از خاک
کمال ان بحصول کمالات نبوت است
از با الصلوت والسلام والتحیة

برطی

دریجا سوال است عظیم چون بنده شکر
بعون الله ان خواهد پرداخت

یا فتاح

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة
للمتقین والعداوت والصلاة علی محمد
رسوله وعلی آله واصحابه اجمعین
اما بعد بیان اذکار واشغال قادریه قدس
الله سرهم بدانکه اذکار واشغال طریقه عالیه
حضرت قادریه بسیار اقسام اند
آنکه درین الطریقه معمول اند
بغایت آن نماید و آن چهار زانو نشستن

ست هرین طریق نشستن سند بست خواجه
ابی داؤد از جابر بن سمره روایت کرده
حضرت جناب رسول صلی الله علیه و سلم
از صلوات فجر تا بر آمدن آفتاب بنشیند با لیزه
چهار زانو نشست بعد ازان عرص است
خود را بر حضرت خم نهد و انگشتان هر دو
دست را کشاده دارد بنوعی که نقش اسم
ذات الله ظاهر گردد بعده اول شیخ سه
بار ذکر گوید طالب شنود پس طالب همان
عنوان سه مرتبه ذکر گوید شیخ شنود الخ ۰

۷۱

شیخ دل خود را بخصوصیت بدل مرید نموده توجهات

قویه نماید و تصرفات عالیه در حق او بکار برد

و درین شغل و هم ذکر لسانی بحال طالب

بوده باشد تا شیخ اودران ببیند یا و

تلقین نماید چون درین طریق ذکر لسانی را

بذکر خفی را مقدم داشته اند اول ذکر لسانی

دلالت فرماید اینست که در حق جملهٔ مذکوره

را رعایت فرمود که برای نزدیک بزانوی

چپ برده از آنجا [illegible] گریبان بزانوی

راست کند بعضی شکسته را راست برسانند

واز کتف راست ... گویان بزانوی
چپ ضرب کند و در کندشاش از زانوی
چپ طرف زانوی راست نفی کند خطرات
نفسانی را برسیدن کتف راست نفی کند
خطرات ملکی را و هر ضرب بمعه ...
از کتف راست بزانوی چپ اثبات کند خطورات
رحمانی بحضور دل و در وقت گفتن
باز نهد تا بیست و یک زمان ذکر کرده باشد
گفتن ... چشم خود را کشاده دارد تا هر چه
بنظر آید نفی آن نماید و هنگام گفتن

چشمهای خود را بر بندد و اثبات نماید

چون را مداومت در این ذکر از جمله شده

لطائف در جمیع اوقات بعضی گفته اند

که در یک شبانه روز هزار مرتبه گفته باشد و بعضی

بر آنند که در هر روز هزار بار بگوید و شب

چون از ذکر فارغ شود هفت مرتبه کلمه

تمجید بگوید آنکه چون در راه آهسته

میرود در هر قدم الله گوید و چون ا

رفتن گیرد در نهادن پای راست الله

گوید و در نهادن پای چپ الله گوید

آنکه بحرکت سیر سلم [illegible] الا [illegible] را از قلب
دارد تا بازوی راست رسانند [illegible] لا [illegible] را از
بازوی راست بعلم [illegible] رسانند در هنگام ترسید
را صرف بکنند [illegible] را بالای
رسانند [illegible]
قلب بر کتف چپ [illegible] الله [illegible] را از
کتف چپ بر دوش بردارد بکتف راست
برسانند و از اینجا الا الله را بزور تمام بر کتف
چپ ضرب نماید بنحوی که گویا زخم سالک
بر دو کتف او رسد این اذکار را نفی
و اثبات ناسوتی نامند چون از این [illegible]

چهار

حضار فارغ شود با ثبات خالص بر
وارد وآن ذکر است در طریق اینست
که جمله مذکور را بغایت حضور سر خود
را از موضع صورت قلب دراشته بکتف
راست رسانیده از اینجا گویند بر قلب
صورت بحضور دل ضرب کنند در گفتن
ذکر کلمات معبود مطلوب
محبوب موجود ملاحظه نماید بعضی
گفته اند که مبتدی ملاحظه معبود کنند
ومتوسط مقصود ومنتهی موجود

کنند و این ذکر را ملکوتی نامند
و اثبات خالص نیز گویند بعد از ذکر
اسم مجرد است ذکر مرتبۂ او و آنست که جملۂ
مذکوره هر ار ست مجموعه سر خود در امپستان
چپ بر داشته بکتف راست رسانند و از
کتف راست اسم ذات الله را گویان شده
بر پستان چپ ضرب کنند ذکر اسم ذات را
جبروتی گویند و ذکر اسم مجرد نیز نامند چون
ازین ذکر اسم ذات حلاوت و حضور دست
دهد و ملکه حاصل شود بعده بذکر هو

بنشیند و هر دو دست بر دو زانو نهد
و سر خود را مابین هر دو زانو نگه دارد و هو
را از تحت ناف با او اظهر لشد و بجانب
بدماغ بسانند و این قدر مکث لمحی قرار دارد
باز از تحت ناف بدستور سابق آغاز کند و
مداومت ان پردازد تا در احدیت صرف العلم
مطلق محو گردد موجود مطلق ظهور کند
و حیرت در حیرت و فنا در فنا حاصل
کرد چون از ذکر جهر بی شوق و ذوق و اطمینان
قلب و نفس صورت گیرد بعد از آن بذکر خفی

مشغول شود و آن بر قسم اول اللہ بحبس دم
و یکی بیدم و آنکه بحبس دم است طریقه او آنست
که اول زبان را بکام چسپاند و هر دو چشم را
بند دو اسم ذات مبارک اللہ را بحبس نفس
بار یک کند تذکر مشغول باشد و چون بسیار بی طاقت
شود نفس را بسوی هوا گذارد بار جستن نفس
ذکر مذکور گوید ثم کذا ثم کذا نتیجه این ذکر حلاوت
و ت معنوی و غلبات شوق و شکر ف
و حیرت از خلق و نسیان ما سوی
قسم دوم که غیر حبس نفس است اندر اخا سس کردن

وآن نیز بر سه نوع است بعضی گفته اند که
هنگام خروج و دخول هو گوید و بعضی میفرماید
که در حین خارج شدن نفس بزبان دل
لا اله گوید و در حین دخول نفس
الا الله گوید بعد ازان بمراقبات بپردازد
مراقبات این طریقۀ جلیله شریفه اقسام اند
مراقبه آنکه سالک تصور کند که موجود حق
است یعنی حاضر و ناظر و راه دهد او
خود را در جمیع اوقات چه خفتن و نشستن و
سکونت و کلام و خوردن و آمیدن در عین

ملاحظه مستغرق سازد واین قسم از مراقبه
درین طریقه علیه شریف خلوت در انجمن نامند
قسم دوم مراقبه انکه صفات سبعه ذاتی که
عبارت از حی و علیم و قدیر و بصیر
سمیع و کلیم و مرید بوده باشد این همه را
بحکم اگاهی معنوی خصوصا انسان من جلد
دیده غفلت امیز عوام از حق سبحانه
دانسته خود را از افعال ناشایسته باز دارد
ادم را ... آدمی چیست برزخی جامع صورت
خلق و حق در او واقع یک صفت نیست کز

خدا کیند در ذات او سوچ پیدا هم سمیع است

وهم علیم و بصیر متکلم مرید وحی و قدیر

مراقبه ازالهٔ شهود وحدت در

کثرت وطریق او انیست که بهرچه رنگ

نگاه کند ایتهٔ کریمه کُلُّ شَیْءٍ هَالِكٌ

اِلَّا وَجْهَهُ در دل خود را ملاحظه نموده

چنانچه تصور کند که این ذات همان ذاتست

واین صفات همان صفاتست

واین اسما همان اسماست واین افعال

همان افعالست واین را شهود وحدت

در کثرت همی نامند قسم چهارم مراقبه آنکه چون
چشم بندد ذات حق را در باطن خود ملاحظه
نماید بقیاس وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ
و چون چشم بکشاید بکریمه اَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ
وَجْهُ اللّٰهِ مظاهر خود ملاحظه نماید که این
همان ذاتست که صفات کامله خود در
باطن بود اکنون ظاهر شده و هویدا قسم پنجم مرا
قبه آنکه خود را در خاک فانی و خاک را در آب
و آب را در هوا و هوا را در نار و نار را در نور
و نور را در روح و روح است متصف

آیتکریمه ونفخت فیه من روحی درحق
وای راعروج ونزول نیزبا منسوب است امرافیه
الکه الله حاضری گفتن لطف اسمان
چندان نظر اندکه چشمش خرج گرددبعدازان
الله ناظری گفته بربرهٔ بینی آن قدر نگاه کند
که تا درچشمش تیره گردد. مقام مراقبه
الکه محموده درکثرت است درین کثرت
وحدت است مرا بامی مقدس وحدت
تصورنموده ملاخظ کند هوالعلم وهوالمعلوم
هوالاول هوالاخر هوالظاهر هوالباطن

هو الازل تصور ملاحظ کنید خود را
مراقبه آنکه معنی آیۂ کریمہ کُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
تصور ملاحظہ نماید خود را با جمیع تی وشیات
خیال کند وجسد خویش را پوشیده وخاک
شده و پراگنده گردیده و بباد رفته تصور
کند وحق را جل شانہ وهو الحي لا يموت
ملاحظہ نماید نتیجۂ این مراقبات محویت
ونسیان ماسوی الله

نیز صفتی نمودار اوست بلکه عین ذات صفات اوست
واین اسماء اوست واین افعال همان اوصاف ا
باصورت بدین طریق کند که همان ذات این
ذات ست وهمان صفات این صفات ا
بانتیجه کل من علیها فان وکل شیء هالک
الا وجه ربک ذوالجلال والاکرام حاصل
گردد طاقچه در باید اولا چشم ببندد
وجمیع حواس ظاهری وباطنی را متوجه بآبگینه
یعنی دل کرداند چنانچه جمیع حواس بآبگینه
بنگرد با این چراغ را دیده باشد مداومت نماید
تا خود چراغ گردد که از عرش تا بفرش هیچ مخفی
نماند در هر چند بیند تصرف خود وهر چه باید
ذات خود یابد غیر آنجا نتابد صورت این

صورت ... دریابد ... ای با مر
یعنی فعلی را موافق شرع باشد و سیر ... این
بمعیته ... یعنی در هر شیئ که نظر کند مفهوم
سنریهم آیاتنا في الآفاق وفي انفسکم افلا
تبصرون ونظمون ... در تصور آرد
و سیر فنا فی الله یعنی ذات صفات خود بحکم آن
تؤدوا الامانات الی اهلها بذات حق سپارد
و خود سپارد و فانی و سیر بذات حق کند همه سمیع
سمیع اوست و همه بصر بصیر اوست علی هذا
القیاس باقی صفات را تصور کند صورت
این دریابد یعنی نفی و اثبات چهار نوع اول
آنکه نفی سازد آله باطله را و اثبات کند حق را

رحم

یعنی نیست هیچ معبودی که حق ست و دیم الله
مذ نفی و ممکنات را اثبات سازد و اجب را
یعنی نیست وجود ممکن وجود واجب الوجود
سوی نفی کند ممکنات را و اثبات سازد
خویش را در حضرت اطلاق ست انجا هیچ
و اشارتی نیست نه اثبات و نه نفی و هیچ
وجود در غیب و شهادت نیست مگر این
وجود مطلق اشارت نحو کند مرا ینکه
شیی را که نفی کند اثبات سازد و
شیی یعنی نیست هیچ وجود ممکن مگر این وجود
صورت جامع در یابد و لا طریق تصور
صورت خود را برزخ کبیر او صغیر لا قرار دهد
و ذاتی که جامع غیب و شهادت است

بوجود ثابت بسار دو چشم را دراز کنند بطرف محو
ذات دیده مرتبه جمع در فکر آرد همین جامع د
اشیا ظاهر ست وباز چشم را بسته ملاحظه مرتبه
جمع الجمع در دل گذرانند که جامع جمع اشیا و محو
و فانی بحقیقت تا نتیجه کل من علیها فان و
یبقی وجه ربک ذو الجلال والاکرام
دست دهد صورت نقش اسم ذات اینست
سالک اسم ذات را برنگ از طلا یا نقره یعنی
برنگ آفتاب یا ماهتاب در دل صنوبری تصور
کند بحدی منصور شود که بغیر تصورات آن نقش
در نظر نیاید و هیکل نقش اسم ذات بکرت بلکه
عین مسمی الله داند و در ابتدا تو حال وجه ما مرد
بر لوح دل اسم را تصور کنند بار نگها چنانچه
ظاهر

کاتب بر روی کاغذی مشق کند چون قرار
یافت بعد ظاهر او باطن بدیده بصیرت نسوی ان
نقوش ناظر باشد از ذوق این از کتب ظاهر
تواند کشید صورت آئینه در پاید او تا در محل
خالی تنهاء بر دو دو خط تمام اراسته کند بعد
آئینه را مقابل خود بدارد و بر عکس خود نگران باشد
و منزه هم نزدیک و معنی خلق آدم علی صورته قرار
دهد در باطن خود چنانچه حرکت و سکون عکس از
عین شخص است با بیجان المومن مرآة المومن در
آئینه بجدی نظر کند که حرکت و سکون رست
روحی که عکس رب الارباب است بحکم لا تتحرک
ذرة الا باذن الله از رب الارباب داند
این همه مراتب سلک قیق ضبی اثنینیت میکند

کرد در مشرب شطار اصلا اثنینیت کہ الا اللہ و
لا صورت اصول مشرب شطاریت و شطار را
شغل ست یعنی شطار چالاک و جهنده و آنہ
خوار و جان بازنده ذکر غیرۃ طریق دریا
چشتیہ معهود معین نیست دایم الحال
احوال مشغول باشد بر پشت هر صورتی را کہ بیند
چشم بہ بندد و بکشاید مبصور اسم ذات اگر بہ
یک اربعین این ذکر را مواظبت نماید حالتی
او را پیش آید کہ ظاهر و باطن هستی مطلق روی نماید
ذکر شکر خوار نبشک سیداللہ ذات بران سیحرو
جنکلی ملاسی خورد بود ند کہ پدر ایشان را برای
تعلیم علم زده بودند حضرت ایشان خورد بودند
طاقت آوردن نداشتند از ما در و پدر جدا
شدند و خود را در بادیہ انداختند ایشان را

شاہ

هیچ علمی و فکری و ذکری و معرفتی حاصل نبود
مغموم شدند زیر درخت رفته نشستند بعد
از سیوم روز یک جانور پران درخت آمده
نشست توئی توئی آغاز کرد سید السادات را
آواز جانور بسیار خوش آمد بهمان نوع آغاز کردند
بعد از یک سال ایشان را کشف حاصل شد در
ولایت افغانستان اکثر مسلمانان و کافران برایشان
توجه کردند هر که بایشان توجه کردند همان ذکر فرمودند
تا پیوسته میدید شد حالا اگر کسی با این ذکر مشغول شود
بهره مند گردد و کشف نماید شنید ذکر چند جمله
معین نیست دم را نگاه دار چند قوتی توی بسرعت
که بطاقت شود چون طاقت نماند باز از سر گیرد و
بسم الله الرحمن الرحیم معنی او در میان از کار

قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا و
على جنوبهم و يتفكرون في خلق السموات
والارض بیان ذکر جهر بلفظی
یک نوبت الا الله باید که جلسه مربع بطریق
مذکور با فکر نگاه دارد و نشست استوار کرده هر دو دست
بر زانوین استوار کند سر بسوی کتف راست
آورده الا الله را بر دل ضرب کند از یک ضرب
تا هزار رساند آن زمان هم تقلید نماید در بیان
حال خواندن گیرد حافظ شیراز اسمعه مطرب
و ساقی هم اوست خیال آب و گل در دون بهانه
اینجا محقق شود ذکر لا اله الا الله در سلسله نقشبندیه
مدار مد بهجه الدرن صرف همین ذکر اثبات میگویند و
بعضی پیران چشتیه و نقشبندیه نیز در بیان
ذکر وقت یعنی الله اکبر سالک خواهد که بصفت
تخلقوا باخلاق الله موصوف گردد باید باین ذکر

مواظبت نماید جل ذکر در تحاید ار دو بر دو چشم
بسته بصر را بکلف ... آورده لفظ الله را
جهر بر دل ضرب کند و این ذکر چندان گوید که قلب
صفا کرده در حرکت آید و آنگه چون در تصور
الله خود را معدوم ساز د پس هر طرف که نظر کند
ظاهر و باطن لفظ الله برنگ مختلف پیدا آید و
از نجا نیت قلب که ... الله الله شنیدن گیرد
هرگاه که ... برنگ بزبان الله شود و چشم الله بیند
جذبی و حالتی پیدا شود که در قلم نگنجد شعر ما چشم بر
کشادم نور رخ تو دیدم تا گوش باز کردم آواز تو
شنیدم قوله تعالی برین سرّ است بی یسمع و
بی یبصر و بی ینطق در حقیقت و تمادی
و ... و غیره این ذکر معمول است
حضرت شیخ وجیه الدین گجراتی شیخ الثقلین

گرد بذکر الله الله بگوید و خود را توحید جدا مکند
و سر خود در السوئی سینه خود فرو ... الله الله معنی
اسم الله را اسم اعظم خود دارد ... سر خود باشید بدانکه
قرب و وصول ... در میان ذکر قلندری ...

چون سالک خواهد که بمقام هویت رسد باید که
باین ذکر مواظبت نماید متوسعه در خلوت مشغول باشد
باید که جلسه معهود نگاهدارد سر را درمیان هر دو
زانو نهد و لفظ الله گفته سر بر دارد و هر دو دست
و ابرو را بسخت بیرد هو را در خود ضرب کند همین طور
تواتر ذکر گوید تا آنکه موصوف بصفات الله گردد
و جمیع مشایخ رضوان الله در عمل او درده آند ...

هو الاول هو الاخر هو الظاهر هو
الباطن نقل است از سلطان الموحدین شیخ عبدالجلیل
عمر صدیقی رضی الله تعالی عنه که بحکم لیسبح الله ما

فی

ی السموات و ما فی الارض تمام رکنهای وجود
در ذکر هو مشغول شدها ما سالک تا انکه در
اب وجودات هیچ نیست از سبب حجاب
نفسانی مشهود هر گاه که ریاضت و خلوة
اختیار کند و مابین ذکر مشغول شود بعنایت
الهی در حد بدرت از جمیع رکنهای وجود دیلکم
از موجودی خود ذکر هو شنیده نمیرد داز سبب
مکاشفه این حال حقیقت لیسبح الله ما فی
السموات و ما فی الارض منکشف گردد
بذکر جمیع مخلوقات اشنا شود و ثنای عالم
معلوم کند الحال طریقه ذکر روح در باید جلسه
مربع طریقی که مذکور است و با هم راز هو الاول
کوبان از پهلوی راست ضرب کند و هو الاخر
بر پهلوی چپ ضرب کند و هو الظاهر بر یان

دزد الو ضرب کنند و هو الظاهر در خود ضرب کند
و باز همین نوع از سر گیرد در حرکت صورت ممود
طیب این ذکر غیب و شهادت و ازل و
ابد یک معنی روی خواهد نمود این ذکر موحد
وجانباز الست هر کسی را مهیا نباید

در سلسله شاه مدار بدیع الحق

این ذکر را علوی نیز نامند و درین ذکر لفظ الله
الله میگویند و پیران چشت و قادریه و قلندریه
لفظ الله میگویند و بر دل نیز تصور نقش الله میکنند
و این مخصوص برای کشف خلوت است قال النبی
علیه الصلوات و السلام لکل شیء صقلة و
صقلة القلب ذکر الله باید مربع دو
زانو بنشینند و بر دو دست بر زانو نهند و
سر را بجانب کتف راست اورده بحرکت

ای

زبان لفظ الله را حقیقه بر دل صنوبری بسیند و بار بار از سر گیرد و متواتر بسیار بسیار کند چندانکه بیکبار اخر حرف ز بر تجلی لطف حضرت بارها بزبان اینه دل مصفا کردد چون اینه دل مصفا کردد بالمومن مراة المومن روی نماید به آینه کرهمه خود نماید مست نمی بیسته زخویشتن جدا نیست الا ای نسخه نامه الهی که توئی وی اینه جمال شاهی که توئی بیرون ز تو نیست هرچه در عالم هست در خود بطلب هرچه خواهی که توئی
ذات ... الله جمیع اولیا متقدم و متاخر بر این شغل مشغول گشته اند خصوصاً در سلسله چشتیه و قادریه و شطاریه بیشتران شغل مشغول است و این فقیر را شغل ... لکین سید کل شیخ نظام الدین نیز در معامله الصور

تلقین فرموده بودند انچه از حضرت ایشان باید که
معبود دیار دو زبان میکردند و احسن ... و نقطه
الله الله متحرک ساختن [illegible] میبرد و نقش الله را
دل متصور دارد و بداند که دل در میان جلال و
جمال یعنی در میان نفس و روح واقع شده
است تا آنکه روح از کثرت اوصافهای
ذمیمه ... چاشنی عشق مغلوب گشته است نفس در دل
نشسته در عالم وجود با دشاهی میکند
دلا یعنی منظور رحمت ربانی خانه دیو ... دل ویرانی
چنانچه در وقت گم شدن انگشتری حضرت سلیمان
یک دیو ... حضرت سلیمان ... بر تخت سلیمان
علیه السلام نشسته در تمام جن و انس پادشاهی میکرد
... مملکت زمان ... زمان که ... هست
بر تخت سلیمان اگر دیو بدست انگشتری بار ...

ابدست دعوی بری زاده آثار کمال حال عشق
رفع خود را بشناسد از نقش الله را بر صحبت
اوردن بر دل نسبت کند و او صاف ذمیمه را
و نقش نسبت با وصاف حمیده عبد گرداند
لاجار نفس و باز بر دارد و ظلمت شود و الا از غیر الله
سوخته کرد با زنج چنانکه پادشاه حقیقی بود
همچنان شود غلبه نفس و شیطان نماید
جای نه سلطان جمیز د غوغا نماید عام احد بیت
نبوتی صلی الله علیه وسلم برین سر است اذا
احب الله عبدا لابتصره دنیا الغرض ما بدم
بیس دل متصور کند جانب راست دل خون
شد ماند پادشاه است و جانب چپ دل خون سیه لشکر نفس
و شیطان است این نقش معلوم شود و منقول است
نقش این است
بیاد جیب نقش سلطان جانب راست لشکر پادشاه
[illegible]

جلال	قلب	جمال
غفلت و خواب		دانش یافتن
طمع و تکبر		بار راحتی و بیداری
خشم و حسد		بزرگی و زهد
کینه و بخل		قناعت و تندرستی
خیانت و دلگیری		سخاوت و راستی
نادانی و جاه‌طلبی		غیرت و خوشنودی
شرک و کفر		توحید و عشق

پس از [illegible] باطن بجلیت نگران باشد القلوب
بیت الله اراده کند زیرا چندان مشغول شود که
حجاب خانه برطرف گردد آنزمان صاحب خانه رو پیدا
نماید چون از اختیار گردد و اینجا بیت بلی اختیار
بخوانند ... در و دیوار من آیینه شد از کثرت شوقم
بهر جا می‌نگرم چون ترا می‌بینم چون سالک بایں مقام
رسد در آن وقت منکشف گردد که فاعل حقیقی
مطلق او است پس اقوال و افعال همه تصرف او
باشد آنزمان وجود خود مثال سایه نماید که از جنبانیدن
[illegible] سایه بسیار در حرکت است از من مجنی حضرت خدای
[illegible]

وجنید بغدادی قدس سره چنین فرموده اند که سی سال
میشود که بزبان جنید با خدا میگویید و حضرت مولانا
فرمودند سی سال بود که من بمیانه درمیان نبودم
روزی آن بنده بود و من شنیدم
ندیم و بنده او شنیدم خلق بود مرا نبود جمیع
من جمله تو بودم و نمیدانستم حضرت خواجه بایزید
در آن حال گفته بود انی انا الله لا اله الا انا
حضرت شیخ نظام الدین بدوانی اینجا سخن تمام
تمام کرده است تو درمیانه چه هست او
هم خود است و گوید و هم خود ما کند

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اٰمَنْتُ بِاللّٰہِ کَمَا ھُوَ بِاَسْمَائِہٖ وَصِفَاتِہٖ

وَقَبِلْتُ جَمِیْعَ اَحْکَامِہٖ مسئلہ طریقت

اندھیرے کو جو بیان ہے جس پر عمل رہے تو گویا سیر طریقت

کیا و مطابق طلب اللہ فرض قبل کل

فریضہ یعنی اول طالب خدا کی دل میں بھرنا

دوم گناہ سے توبہ کرنا سوم مرشد پکڑنا چہارم

دینا

دنیان لوگوں تم سے بہتری جیسے بھولا وانجم سے خیر جو

فرماوی سو کرنا تم عمل طریقت کا پلڑی عشق تم

اسم عمل کری عشق تم محبت اوسکے دلمیں بھری

تم کم لہا دی دھم کم سوئی یار دیم کم بولی بحر اردھم

ھمے سینہ ھم کم لوگوں سے دنیا کے ملی جہار دم

تم اخطرا اوی تو اسکو دور کری انتر دھم اچھا

خطرا وی تو اوسی عمل کری سات روز تم ہمیشہ

روزہ دار اگر نیت روزہ نہ رکھا جاوی تو بجز

بین تا اشراق نہیں اور عصر سے تا مغرب تین

روزہ رکہے اور ہر ماہ میں ایام کی روزہ رکھے

یعنی سیزدہم چہاردہم پانزدہم و ہفدہم یا جو بن سکے

کہانا اور پینا اور سونا بیوضو نہوی ہر دم صورت

مرشد اپنے کی بچشم دل حاضر ناظر بوجہ نا تونہم

قناعت کرنا جو کچھ خدا تعالی روکہا سوکہا دیوی اور

ہشتم سخاوت کرنا جو کچھ خدا تعالی دیوی تو

بانٹکر کہاو بیت نیم نان گر خورد مرد خدا بذل

درویشان کند نیم دیگر بیت نہم صدق یعنے سچ

بولنا روشنائی دلکی ہی اور جہوٹہ بولنا تاریکی

ایمانکی دہم خلوت یعنی تنہا گوشہ میں گرہ

نہہ

بیٹھا رہے سوم عزلت یعنی خود بینی اور اپنی
خودی و رضا سیں مشغول ہووے چہارم صبر یعنی
اگر حق تعالی فقر فاقہ رنج و بلا آوے تو اوس پر صبر کرے
پنجم جو کچھ حق تعالی نعمت دیوے تو اوس پر شکر
کرے ششم توکل یعنی سارے کاموں میں تکیہ
خدا پر رکھے ہفتم تفویض یعنی سارے کام اللہ
کوں سونپنا ہشتم تزکیہ یعنی اپنے تن کوں
وضو سیں اور تیمم سیں اور غسل سیں اور سارے گناہ
سیں پاک کرنا نہم تصفیہ دل یعنی کم کھانی سیں
قلب کو صفائی بخشے مطابق حدیث کے

شغل مشغلة القلب ذکر الله تعالی

سے اول تخلیہ یعنی اپنے باطن کو غیر سے خالی کرے

دوم تحلیہ یعنی اپنے قلب کو خدائی نور سے پر

کرے سوم پاس انفاس اور ہوش در دم کہ یعنی

جو دم چھوڑے یاد اللہ کی چھوڑے اور جو دم کھینچے

اللہ کی یاد میں کھینچے یعنی ہزار دم بہ

می رفت مردہ از دہ ہزار دم بر در مشغول باید

یکدم بھی غافل نہو سے چہارم نظر بر قدم ہے اللہ

قدیم ہے اور اوسکا نقش ہے ہر آدمی سے جو

ہر دم اللہ اللہ کہے اور اللہ کی نقش کیوں انکہ

دیکھو ورنہ بلکہ نہ لگاوے جب تک بیٹھنے نہ لگا

یہ کہ اپنے تئیں خطرا دل میں نہ اونکا سمجھے چہارم الہ

دو عبادت ہیں ایک جسم کی جیسے نماز روزہ و تلاو

ت قرآن مجید و درود ایسے عادتوں سے ظاہر

کہتے ہیں اور عبادت دوسری دل کی جیسے اوسکو

باطنی کہتے ہیں ملاجیونے کہ سب مکتب ہیں

م ہر دم دھیان لاگ رہی سو ہمیشہ اور بسرام

پنجم خلوت در انجمن یعنے اکیلا بیٹھا ہووے تو

اللہ کی نور کو دیکھے اور لوگوں میں بیٹھا ہووے تو اللہ

دیکھے جب دیکھو تب ذرے تا ماہی

نور ظہور کھٹ پر کھٹ سبب ہم رہو نور العلو
مجاہدہ خدا کی راہ میں کوشش کرتا رہی
مرتبہ پر پہنچا ہو کی اوپر بس نکری مر یکجو
ریضی اگی کون چلی ششم اضطرا بیعنی بیقو
کون حاصل کرنا واسطے دیدار اللہ سبحانہ اور
جمال محمد مصطفی صلی اللہ علیہ وسلم اور اپنے گناہ
بدیان یاد کری رویا کری اور کوئی چیز سوا
غیر از خدا طلب نکری ہفتم محاربہ یعنی
نفس سیں لڑی کم خور کم گفتن کم خفتن
ذکر شغل ہمیشہ مشغول حق کی یاد رہی او
خطرا آوی تو اوسکو دور کری ہشتم

رہیں اپنے نفس سیں حساب لیں جو جو خدا کی
اور رسول کی فرمودہ بموجب کام کیا ہووے تو
اوسکا شکرانہ کریں اور جو خدا کا نام اور رسول کا
اور مرشد کا خلاف کیا ہویگا تو اوس سے توبہ کریں
سی نمبر مراقبہ یعنی دلکی نگہبانی کریں خدا کی
محبت سوائی دلکوں نہیں جانی ندیویں اور خشم
نسبت مراقبہ میں الله کریں کہ اور مرشد کی
صورتکوں اپنے دلمیں تصور کریں نفس طبیعت
حیوان اوسکوں شکر کی مثال گرسنہ رکھے اور
آنکھوں جیسکا آنکھیاں موند کر دھیان کریں

چشم بند و گوش بند و لب بند کرنا یعنی سرحق شرف
محمد پہلا مشاہدہ یعنی اپنے وجود میں اور ہر ذرہ
میں محمد کی نور کا مشاہدہ کرنا اپنے ذات میں یوں
پہچانی دوسرا حکم معائنہ کری یعنی اپنے وجود میں اور
ذرہ میں اللہ کی ذاتکا معائنہ کری من عرف
نفسه فقد عرف ربه فقط حاصل ہوئی یعنی اپنے
ذات میں حق کی ذاتکون معائنہ کری اور ظاہر و
باطن حق کو ان بوجھی فہم من فہم چہل حکم رضا یعنی
ہر حال اپنے اللہ سین راضی رہی اور اوسکی بات
لیسیں نہین کہی چہل سیوم تسلیم یعنی اپنے مراد کون
اللہ کی ذات میں محو کری اور اللہ سے کچہ بچا
کر

سالہا تسلیم میں رہی جل جمد فنا یہ اپنے
ذات کوں بالکل فانی بوجہی اور اللہ سوں باقی
بوجہی کُلُّ مَنْ عَلَیْهَا فَانٍ وَّیَبْقٰی وَجْهُ رَبِّکَ
ذُو الْجَلٰلِ وَالْاِکْرَامِ جل دیکھ فانی فی اللہ ہوری
باقی باللہ ذات اللہ اللہ ہوا یہی اپنے اہل سات
اسکا شغل اپنے مرشد سیں تحقیق کریں عمل کری
طریقت اور حقیقت اور معرفت پیر کامل
ہوی جو کوئی اس شریعت اور طریقت
کوں بوجہکر عمل کرے سو اپنے حقیقت کوں پہنچی اور سلوک
حق جو جہی ایں رسالہ نور اللہ ارشاد اللہ مریں بیت حسنم
تنبیہ شد مستر مارک تربکویم لبشنوایی جان بدل خود نگر

آن وجه مطلق تا نگردی دربدر ٭ پاسبان

پاس تو دایم بدان ٭ تا نبرد دزد تو رخت ایمان

رخت ایمانرا بدان ذکر دوام ٭ انچه مانع ذکر باشد

دزدان ٭ تمام شد تممت تحریر فی التاریخ یازدهم ماه شعبان المعظم

۱۲۱۳ هجری بخط خام احقر العباد علام حضرت خان افغان

در قصبه گوده‌ره میان ضلع چها گجرات نوشته شده

۱ ۵ ۲

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والعاقبة للمتقين اما بعد ميگويد بنده اضعف

من عباد الله احكم از حضرت سيدي و مرشدي

و مرشد الانام استفاده ميكنم هرچند كه اين

بحكم ما صبّ الله في صدري الا قد صببت

في صدر ابا بكر ليكن بنا بر قصور فهم در فهم

ايد و ضرور شد طالب حق را بايد كه از اول

وقت صبح كه عبارت از وقت تهجد است تا

بقدر طاقت بحكم لا يكلف الله نفسا الا

وسعها برخيزد و وضو كامل كند اگر وقت

تهجد باشد چهار ركعت نفل بگذارد و الا دو

رکعت بگذارد بعدہ بنشیند بمجلس مختار و
دہ بار درود بخواند و صد بار کلمہ تمجید بخواند یعنی
بحبس دم و یا از زبان ذاکر وقت تنگ باشد دہ بار
درود دہ بار کلمہ طیبہ یا یازدہ بار کہ حضور
باید بملاحظہ نفی الٰہ نا شایستہ است از دل بدر کند و
اثبات مرضی الٰہی است در دل ثبوت کند و نیز ملاحظہ
بنفی بعد ازان اسم ذات است اللہ از ناف کشد و ھو از
ام الدماغ و الا اللہ بر دل ضرب کند بسہولیت دار
قوت حد وقت باید این ہر دو اسم در دل یکجا بحبس
اللہ الا اللہ نے تصدیعہ تا دم موافقت کند تا بنماز
صبح متوجہ باشد و نماز صبح خواندہ نیز بحبس مشغول باشد
تا اشراق داکر احتیاج دارد و یکبار خفیف باشد بعد
دو ر

دم دوبر افتاده دل غافل نباشد نشستن بجنس
و نیز در طریق شطاریه معمول راه بپاس انفاس
آخر شغل چنان است که اسم الله بدو طرف وقت
سورا در ازست که اسمای حسنی در وصیم باشد
و نیز در وقت ذکر بعد از ذکر تصور مرشد منظور
دارد که درین راه اصل بزرگ است بعد از تصور
تصور اتحادی دوام دارد بدین طریق که
خود را عین ذات مرشد داند و خود در بر توه
آن عدم شود واگر نفس مشرک آرد که مشرک آرد
بمقابله فانی نماند و عین موحد داند که سوای ذات
هادی مطلق دیگر حقیقت نیست که انسان از محمد
است و همه اشخاص افراد است همچو مصحف مجید که
یکی است و هزاران جلد متفرق خانه بخانه لیکن

نزد خواندن ایلی ست پس همان ذات ذات
همه دیست واگر قبول نکند بمعنا تلاعموهم بیقین
تمام توحید صورت حاصل نماید و هرگاه که یقین
حاصل شود داند که این ذات عین معانی ست
و حقیقت جامعه انسانیت که سر تخلیق آیات
و برزخ درمیان واجب و ممکن است اگر نفس شرک
قبول نکند در گوش نشنید و به بیند که بر فعلهای
اشخاص انسان آت در خود به بیند و داند که
همه نیک و بد و همین ذات است پس لابد جامع
ست وجود را از جامعیت بدر نکند زیرا
گفت پیغمبر صلعم شما جزوی آمدید جزو را از
کل اجزا میکند هرگاه که سالک بحقیقت
انسانی متحقق شد تمام او متخلق و وارد ست

لاالہ

رست افتاده است تخلقوا باخلاق الله جل
وگردد خود فعل حق و هرچه از وی سرزند هم فعل
حق والله خلقکم وما تعملون هیچ مراقبت
اول است صفت ذاتیه ملحوظ دارد سمیع و بصیر و
علیم آنکه میشنود بسمع حق و آنکه می بیند
به بینائی حق و آنکه میداند بدانائی حق و اینرا
قرب نوافل گویند و یا حق میشنود بشنوائی
من اینرا قرب فرائض میگویند و بهر دو قرب
بالا گذرد و نسبت خود از میان بردارد و بی اضافت
سالک یعنی حق می شنود و حق می بیند و حق
میداند باین شنوائی و بینائی و دانائی معبر
از تعینات است حق سمیع است و حق بصیر است
و حق علیم است باین صفات ذاتیه خویش حق

دایم است حق حاضر است حق ناظر است حق
شاید است اشارت بخود کند واندکی سکوت
کند و اینچنین باقی صفات حی و قدیر و مرید
و کلیم که حق حی است و حق قدیر است و حق مرید است
و حق کلیم است هر حی را حیات از حی مطلق است
و هر قدرت از قدرت اوست و هر ارادت
از ارادت اوست و هر کلام از کلام اوست با این
حیات و قدرت و ارادت و کلام دایم است و
قایم است حاضر است و ناظر است شاید است
تجلی ست بداشارت بخود کند و اندکی سکوت
کند و همچنین باقی صفات حی قدیر مرید کلیم که
حق حی ست و حق قدیر ست و حق مرید است و حق
کلیم است و هر حی را حیات از حی مطلق است و هر

قدرت از قدرت اوست و هر کلام از کلام او
و باین حیات و قدرت و ارادت و کلام دایم
حاضرست ناظرست شنا ند
ست و قایم است ... نمونه
ست تجلی ست به دل خود دیده‌اند که صورت
حقیقت انسانی که سر تخلیق اوست و ازینجا معلوم
کنند که حق سرست و حق نورست و حق نارست و نار
هواست و هوا آبست و آب خاکست که بصورت
من وجه محسوسات سفلی ظاهرست بحکم ثم رددنا
ناه اسفل السافلین الا الذین امنوا وعملو
الصالحات یعنی از نظر سفلی حجب گذشته و
داشته و دانسته که این وجود حجب بغیر از فیض اله
معدوم است و این خاک از آبست و از هوا
و هوا از نارست و نار از نورست و نور از سرّست

و سر از حق است واجب الوجود که بذات خویش
قایم است و سمیع بسمیع خویش و بصیر است به بصر
خویش و علیم است بعلم خویش و حقیقت انسانی
که برزخ است سمیع بسمع حق است و بصیر ببصر حق
است و علیم بعلم حق است و حق در تنزل کرد
و نور نار است و نار هوا است و هوا آب است و
آب خاک است و اینهمه مجموعه صورت انسان است
و باز عروج کند که انسان همه از خاک است

۱

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بنام آن احدیکه جمیع موجودات را از پرده

تجلی ظاهر نمود و نور محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم منور

ساخت بدانکه اسعدک الله تعالی

تولج اللیل فی النهار و تولج النهار

بدانکه حق تعالی از فلک چهار پایه و چهار عناصر

پیدا آورند اول از قطره تجلیات التی شد
دویم از قطره قدرت آب پیدا شد و سیوم
از قطره ثلث باد پیدا شد و از قطره چهارم
وجود موجود خاک پیدا شد بدانکه اول از چهار
باد پیدا شد و باد یعنی دار و دیستی بمعنی عدم است و عدم
آنست که خالی باشد و خالی آنرا گویند که آن
باد دو دو چه پیدا شد یکی خالی در میان دو دو
متباحث یعنی دید دید هر یک وجود
باشد و از باد دو قسم
شد چرا که در آن

۱۲۳

آتش شد و از ان … زبان

وجود را هم میتافت سوم روشنایی هم دارد و چهارم

تری از این چهار قسم اسا گرفت چهارم قسم کو خاک شد

چرا که در میان خاک هم خالی میباشد و دوم بر یک

وجود را هم میتافت سوم روشنایی هم دارد و چهارم

تری هم دارد و هم سختی گرفت خاک شد از برای

شون کردن محبت محبوب محبت ذات آدم صفت

… ان هر دو وجود از برای غایت شوق و لذت

… از ظرف آدم آب در ظرف حوا چون این هر دو

… شد و سرخ سفید آب و سرخ آتش

… پیدا شد سفید از آن

چهار قسم گرفت آب آتش … چرا … در آب هم خالی میباشد و هر یک وجود را هم میتافت … روشنایی هم دارد …

ظرف هستی و سنج از ظرف تجلیات جرا که روح و منا
هستی و تجلیات پیدا شده چنانچه قال الله
تعالی الروح من امر ربی بدانکه روح امر
قطره هستی است از ظرف تجلیات و در موجود فرود
آمد که انرا دل گویند و ازان دل اظهار گردید شکل آدم
علیه السلام شکم حوا پیدا شد واجب الوجود از
آب منی جلوه که پیدا شد اول واجب الوجود پیدا
شد بعد ازان پیدا شد ازان لقمهای آتش در شکم
آب میشود ازان قطره آب و خون میشود
جز استخوان مغز میشه .

من الماء کل شیء حی بدانکه آب

دارد وجود همه عالم شود و زنده پیدا کند فاما اگر آب

آن مرد و یکی را باشد خواه مرد خواه زن علت

نباشد اول کیف دوم باد سوم تلخه اگر این علت

نباشد تا کر مثال آب سرخ خون و عورت هم الحبان

خالص باشد این علت که در صد زکات

شده است اگر این علت در میان نباشد

مرد خواه زن باشد آن عقیم شود بدانکه

و از طرف زن خون تا این آب

شود وقت ملاقات شدن

نرسد قطره آب و خون نباشد

پس گوشت چگونه پیدا شد بعد از آن برهم روشن میشود

وآن قطره خون پیدا میشود چنانچه قال الله

تعالی ثم خلقنا النطفة علقة یعنی خون

باشد که پس پیدا کردیم میان آن خون بسته

ازین کلام معلوم میشود که آن خون را سختی

غلوله شود را بلکه آن غلوله اند کس گرم باشد

تا آخر دو عمر ماه میشود اول آن غلوله چنانچه قال

الله تعالی فخلقنا العلقة مضغة

آن خون بسته را پاره گوشت ازین

میشود که آن غلوله شکافته

آن غلوله را پیدا میشود.

و بینی در رخسار در ماه دوم بر دو دست و انگشتان
ماه سیوم بر دو پاها و آلت بول و فرج [illegible] ماه
چهارم در شکم آن جمیع اعضا هم روز بروز زیاده
میشود و دل عورت میطلبد از برای خوردن
طعامهای رنگارنگ و میوهای گوناگون اگر چیزی
که طلب آن زن بوده باشد و اگر نخورند آن فرزند
موجود ناتوان گردد و مدت ماندن در شکم مادر چنانچه قال الله
تعالی فخلقنا المضغة عظاما پیدا کردیم اما آن
[illegible] را ازین کلام معلوم میشود که آن
ماه [illegible] بت دو پاهای دراز شوند

از میان گوشت با استخوانها و ماه ششم رخ حس

مویها و ناخن نیک تر است ازین پیدا کنندگان

همه تا بدان که تا صورت آدم در میان شکم مادر

سه وجه پیدا شد اول از طرف الله تعالی ده

چیز دویم از طرف پدر چهار چیز سویم از طرف مادر

چهار چیز جمله هژده چیز شد قال الله تعالی ان

الله خلق ادم ثمان عشر یعنی در وجود آدم

جمله هژده چیز پیدا کرد ازان چهار از طرف مادر یکی

یکی موی دوم پوست سیوم گوشت چهارم ...

و از طرف پدر چهار چیز یکی ...

سیوم مغز سر چهارم ... از طرف ... ارزید

وه جبیز را دل دیدن هم شنیدن سوم
کفتن چهارم دانستن پنجم شمیدن هفتم بوییدن
ششم مقیم مفتم یاد ستم نفس هم عقل بهم
جان از عقل بینایی واز وهم شنوایی واز روح
کویایی واز علم دانایی واز جان توانایی پیش
از بینایی حرص واز شنوایی کینه واز توانایی
حسد واز کویایی غضب واز دانایی تکبر واین
ده عین موجودات است وجود ادم کرد بدید
نمد الوازم شریعت بحق شنیدن
شوق بید آید وامام ادن
حو جادی نفس اماره

خطرهٔ شیطانی قلب مشغول فهم قیاس مقام
ناسوت را دو شریعت وشریعت انرا کویند
که پنج وقت نماز کذاردن باوضو بودن وکلمه
طیبت گفتن وروزه ماه مبارک رمضان داشتن
چنانچه که قال الله تعالی اطیعوا الله واطیعو
الرسول الخ خدا ورسول خدا فرموده است
ذکر جای لقلقت شهادت مبدام مرتبت کلیه
النفس درین محل خاکست وخاک چهار
دارد اول استخوان دویم کوشت سویم
چهارم پوست چنم موهانه
مسکن که
دارد وخانه خاک

ولذت خاک نشین ودروازه خاک غایید

وزیاک خاک خانه زود موصل این معتبر حبیب سل ممکن الوجود

را لوازمه طریقت یعنی طلب کردن محبوب وفتی

درراه محبوب فی الهام اوودل وممکن الوجود را نزاکویند

که از انجا فکر ظاهر شود هرواجب الوجود آن وجود

خلق است چراکه همه حرکات از فلک است میشود

نزدی زمین میبا یدحیا تخم قال الله تعالی ولقد

السماء الدنیا زینة ن الکواکب

میشود که هرچه ما یه فلک ممکن

شود روح نباتی بدرد

نفس لوامه باشد آن بر روی نمایی محاید
ازین سبب فلک لوّامه و حضرة نفسانی
قلب ممیز فهم و هم مقام ملکوت است و ملکوت — در القلب
از ان مکونید چنانچه بزرگان فرموده اند تا صفائی
دل ذکر کند یا فکر باید کرد چنانچه و قال علیه السلام
کو بیلکل شیئ مصقلا و مصقلة القلب
لا اله الا الله ذکر قلبی و سوم شهادت
و چهار مراتب تصفیة القلب در
یعنی شهادات حق تا فاش و ا
پنج خاصیت دارد اول

چهارم خوشی هیم بول لذت است شورخانه
آب دماغ دو دروازه است بینی است و آ
سپید و رنگ است سرخ دارد و موکل میهتر
میکائیل و ممتنع الوجود است و ممتنع الوجود
از میگویند جائی که آسمان و زمین هردو از کجا
پیدا آمده اند و جمیع موجود عالم از انجا پیدا
شده اند و آن وجود عدم است و اگر عدم را
وجود نباشد هستا زین عدم عالم از کجا پیدا
شد و از این سبب عدم هم وجود دارد و آن
اذا ممتنع الوجود میگویند

دلوازمهٔ حقیقت یعنی حضور بودن دایم
در حس محبوب ایام او روح دممتنع الوجود
روح علوی نفس مطمئنه خطرهٔ ملکی قلب سلیم
فهم کمان مقام جبروت و جبروت نزامیکوینه
جائی که عدم سخن پیدا نشود از امید ابندو الحیا
یک روح شناسد جبروت را حقیقت و
حقیقت را نزامیکوینه که انجا روح یکانکیت
دارد وان وجود کل شئ محیط است کما انه
شناسد از طرف یکانکیت فذابت عنه
روحی مشاهدت شه خطرة

وتجلیه دیدن عمل آتش است بعبارت دانش

پنج خاصیت دارد اول گرسنگی دوم تشنگی

سوم خواب چهارم هم پنجم کاهلی میوه آتش

دیدن لذت آتش تلخ و خانه آتش بلخر و

دروازه آتش چشم و رنگ آتش سیاه و موکل

آتش مهتر عزرائیل است عارف الوجود است

و عارف الوجود آنرا میگویند که این هر سه وجود

را میداند آن تجلیات دارد که الجا ابتدای همه

اشیاء آنرا ذات احد میگویند در الجا بالاتر

است آنرا وجود تجلیات نور

محمدی باشد صلی الله علیه وسلم حدیث
کنت نبیا وادم بین الماء والطین بر ان
نور وجود قدرت خود مایل شد وجود ملک
ادم را گردانید میگویند که ابو الارواح حضرت
محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم ابو الوجود ادم فنحجه
حدیث قدسی میفرماید ان الله خلق ادم علی
صورته اف الله تخلقوا باخلاق الله
تعالی واتصفوا بصفاته عارف الوجود
لوازمه معرفت یعنی محو کردن مراد خود در مراد
محبوب و امام ادنور دعا رف الوجود
نفس مطمئنه خطره نعالی

مقام الانوار

معرفت

مقام لاهوت است و لاهوت انرا میگویند که

اینجا بالکل شی نبود بغیر از ذات الله تبارک

و تعالی را معرفت است و معرفت انرا میگویند که

ذات پاک الله تعالی محرم شود بدانکه این

علم عظیم است که تا قران اسرار حق معلوم نگردد معلوم

نشود که غیر حق از و اعلی نیست پس هر حرفی که

سجده کند نباشد بغیر از خدا تعالی خبر که در کلام

مجید قال الله تعالی فاین ما تولوا فثم

وجه الله یعنی پس هر کجا که روی آرید پس تحقیق بوجه الله

الله خدا تعالی است و ان شنیدی که عارفان

گفت اند بهر صورت که عارفان را تجلی کند عارف

در ان صورت سجده کند بر حق تعالی چه نمود او چه

زمانی ذکر بصری معاینه شهادت بهید مراتب

عین البقاء بلکه الفنا و دریت محل باد است باد

سه ملس و ان نیز پنج خاصیت دارد اول جنبیدن

دوم رفتن سیوم خمیازه کردن چهارم لرزیدن

پنجم اماسیدن میوه بار با پوستن و لذت با دی

نمک حه خانه باد صلیه در روازه باد روی بینی رنگه باد

سنز موکل باد اسرافیل است دیگر خاصیت هوا و هوا

خالی را میگویند و انرا هم پنج خاصیت دارد اول

شنودن

شهوت دوم هیاکلی سیوم تخیل چهارم غضب
پنجم خوف ششم غالی هفتم هوادار زنگ غالی
ششم معکل حناس واحد الوجود ازا میگویند قال
الله تعالی و خلقناکم ازواجا یعنی ایشت کر
افریدیم عالم را از جفت مراد این جفت انست که
هر نیت وجود عالم هر چه موجود است با دو یکی تجلی دوم
قدرت تجلی اسم و قدرت جسم و اسم تا معنی و جسم
تا صورت معنی صورت هم حال الله شنی بنید امدن
از طرف شناختن وجود نباتی راکه درمهر درخت و
نیت الله است هم جسم دو وجه دارد اسم الست
در سر قاهی که وجود گرفته و نام نباکه و جسم الست

کہ آن درخت کا ر باری می آید دو وپن کہ
دیگل و شاخہا ہرچہ مینماید بدانکہ ان تجلی وجودیت
یکے موجود و وجود نباتی روی وجہ اللہ شد و وجود
جباری اسم تجلیات رنگ دارد و جسم قدرت
سخنی دارد این ہر دو مانی موجود با وجود جباری
ملکی اللہ شد و وجود حیوانی اسم تجلیات صورت
و رنگ کونا کون و دران جسم قدرت آمدہ عز
برندہ و درندہ از این ست کی ہمہ موجود با وجود حیوانی
روی وجہ اللہ شد وجود انسانی از دائرہ جسم
تمام تجلیات نقش و صورت شاد و متن عرفا وجود ان
جسم قدرت ول دارد انجام طبع فکر بود و باشد
ان

ن آشکار شود آن همه وجه الموجود با وجود

شانی روی وجه الله شده وجود زمین اسم

تجلیات هر چه زمین کامان باشند مثال از رو

نقره و جزان و جسم قدرت هر چه تیزی گردیده است

و از آن تجسم میرود پیدا این همه یکی موجود زمین روی وجه

الله شده وجود آب اسم تجلیات هر جا که میرود آن می‌آید

قند آن زنده اند جسم قدرت تعالی آید و میرود

آن شهر و یکجا موی آب بودی وجه الله شده اند با وجود

وجود با اسم تجلیات او آزدار دو جسم قدرت

جانی که تو ... از آن خشک گندمی آید و میرود

~~جه جانی که تر ... از آن خشک گندمی میرود~~

دلبعرجای هرچه ظاهر بوده باشد این هر دو یکجا
موجود باز وجود با در و تی وجه الله است ه از
وجود آتش اسم تجلیات کرم دارد جسم
قدرت چیز یکه در آن نی رفته از اسم رو ای هر جسم
یکجا موجود آتش روی وجه الله است بیت من بوصلت
عارف مطلق شدم عارفی رفته تا تا حق شدم
بلو بکر سالک حق حق شدم تا کی رفته مسلم حق
شدم اولین آخرینم ظاهرم ظاهر
باطنی من بوده ام من خدایم منم خدایم من خدا
فارغم از کبر و کینه و از هوا چنانچه قال علیه السلام
من سلمت مسلم ومن سلمه تجالیف کسیکه
خاموش

ناموس شد سلامت ماند و کسی که سلامت

ما نجات یافت ای طالب این سر حق بشنو تا بخوانی

دعا مر تردن منع است بلکه کفر است و دیگر بشنو است

ان علی هم میگوید من خرج بالتوحید فقتلته

او ... من احیا غیری ای طالب تو بنظر گوش

اگر کسی ظاهر ... سخن محرمست آن بشنو تا محرم شوی

که فی قتل واجب میشود چرا که موحدان راست میگویند

و لیکن میدانند که سخن یکانیست نمی فهمند دردی

الله تمت اتمام یکارمش لطائف ... این رساله

واجب الوجود تاریخ چهارم ماه شوال سنه ۱۲ ...

برای حضور پر نور زاید السرور مصاحب شکی
غلام حضرت خان باید بخط معتبر کوتاه تدبیر نمیز امیر ساکن ۱۲

قصه دار الانوار پیران تمام

اول ربیع المبارک

نفس انسان کافر است ده خصلت دارد
حرص و هوا و حسد و بخل و بغض
کذب و ریا و کبر و لهو و غیبت

موصوف است چنانچه حق سبحانه
تعالی میفرماید لا اقسم بالنفس اللوامه
مرکب نفس مرغ الماس محل صفا و حصه را

نماز و روزه و زکوة و حج و محبت و خوف
و از رنگ و ثواب و تبرا ته تجلی سون
بیداری اندر تمان مشرق سانی مغرب اک
جانا همه تم لقمن ملحد پیغمبران است پری هونی
و بانی آخوند زمی طالب دس نه جه باصحب
زاد دست .. از عنب در ظلمت موتی یا فتن
اسرار د ماحس معرفت و بلند همت
.. ال تم تسر را ست آبرو دو جو را ربا
جنت بحر حق ست میرا پد فعل همه انجو رها
نام لعس م انا اولیات ذ حصلت اد

تأمل و تفکر و زهد و تقوی و قناعت
و ذکر و خواندن قرآن مجید و عیب پوشی و صادق
صابر چنانچه در قرآن مجید میفرماید یا ایتها
النفس المطمئنه ارجعی الی ربک راضیه
مرضیه فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی

روزی حضرت خواجه ... تمام کرده دیده
بازار میرفت و طبیبی را دید که دارو گناه
میدانی که بیماری گناه را دفع کرده طبیب
جواب داد که دلوانه در پیش استاده بود
گفت داروی گناه من میدانم یکی سخن
خوردن او دشوار خواجه پرسید که آن کدام

بعد چند سرد ... صبر و ... تواضع و ...
محبت ... مرتها جهد را ... توفیق ...
امید نگوید و ... تیغ ... و درد
شوق بیا ... از عنایت ... و ... خاتمه
رحم کند و ... نیستی ... دارد ...
... ارباب ... بخور شفا یابی بیماری ...
خوار ... چون ... بشنید ... شود و
دوا ... از ... شد ... و ... موسی
علیه السلام ... جناب ... رسید ...
... بر خیز ... شی که ... خا ...
... عرض ... حکم شد که در فلان
غار رو ... شخصی دید مجروح در ...
ا... افتاده ... گرمی ... افتاد و باز ...

می انداخت تا از رزق محروم بماند موسی برو
گفت جواب علیک داد و فرمود یا موسی السلام
ام موسی رفت تا آب بیارد چون آورد دید
جان بحق تسلیم کرده شد موسی قبا کفن کرد و بغل
بدفنش رفت چون اسب افتاد و جان بحق تسلیم
باد برد و خاکش را برد موسی مناجات کرد ندا
آمد هر که را از خود خواهیم محتاج بیگری نگردانیم

یا فتاح

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین و
الصلوة والسلام علی رسوله محمد واله واصحابه
اجمعین بدان اسعدک الله تعالی فی الدارین
که وزیر نوشیروان پادشاه عادل خواجه بزرجمهر
طاب الله ثراه وزیرا و بعید از موصلی بهر ما کتابی بپرداز
از خورد و بزرگ و آسان و مشکل خاکم و بیا
جهان کار آید و را انچنان نماید بما بدو الفاظ ملو
تر دلو نباشد بعضی در اوراق اندکی تنجید و بسیار سود
بر تا کی سهل دحفظ کرد و از سی بیام کار بماند

عزیز دلها گردد خواجه بزرجمهر بخارست مهلت یک

هفته طلبید بوی خواجه ارسطاطالیس رفت و گفت

ای استاد امروز با شاه ما کار دشوار تر فرمود

بخرد رین ماه یافت و یش را ملذر گردانید خواجه

ارسطاطالیس فرمود بیان کن چه کار مشکل

فرمود گفت هم خورد و هم برف و هم آسمان و هم سمک

پس این حدیث چگونه یکی گردد خواجه ارسطاطالیس

پس فرمود این سهل است مستخیر و الثون تو سوال

چند بکن من جوابش دهم مرد شنیدن سوال مشکل

نماید چون جوابش آسان نماند عبد دست بطریق

مستعرب

[illegible]

مرغوب همه باشد پس هم تو بود هم بیهقی [illegible]

مشکل وا شان خواهد شد حل خواجه بزرجمهر چو سئوال شده

ز سوال اعمال نمود خواجه ارسطاطالیس جوابش داد

چون ملفوظ گذشت مرتب کرد ظفرنامه نام نهاد

در حضرت نوشیروان برد چون مطالعش کرد سلطان

پسندش افتاد فرمود که کتب را با آب زر بنویس

به زر نوشت بخدمت عالی برد خلعت خاص

یافت این اسوله و اجوبه ایست خواجه بزرجمهر

نعت از این استاد پرسیدم از خدا تعالی خواجه بایدجوا

[illegible] خیرات نعم [illegible] حسنت نعمت العظیم

لا [illegible] والشفقة علی خلق الله [illegible]

باید کرد لغت خوی عمرت بخشوی دلها الدار

تا بشنوی خشنود از تو کرد کلمه تا نگی خوشنودی در بانیا

تو بزیبی خلعت سلطانیا خواهی مرادت مسعود

دوان با خلق او بیکس شوی واصل بجانان

گفتم عمر بکدام شغل باید گذرانید گفت بتحصیل علم

گفتم علم چه اثر دارد گفت اگر بی بابی مرد

وا کرد ابواب تو نگر کردی گفتم راه راست

شناخته شود گفت بنور علم گفتم دنیا

گویند گفت هر چه در آخرت کار نیاید گفتم

روشنائی راه سالک چیست گفت معلومی

نفس گفتم معلومی نفس چگونه کرد گفت بعلم

[illegible]

همه دنیا دکم کردن دکم جفتن گفتم چه مردم اندک
خوردن خورد لوت اندک آنکه کم اند گفتم نه
عزت بچه حاصل گردد گفت اندک خوار اند
خوار و بسیار خوار بسیار خوار گفتم بدی درحق
ترا باید گفت درحق نفس خویش گفتم آن
چیست که در محل دیگر بکار زنند در محل دیگر بدر روند
گفت نیکوی اینجهان و یاد داشتن آنجهان گفتم
خشنودی خدا تعالی بچه حاصل آید گفت
خشنودی مادر و پدر گفتم خدمت بکه باید کرد
گفت با مرد دانا گفتم مرد دانا کرا گویند گفت
آنکه اندک گوید بسیار شنود و

نباشد نعم بکلام محل سخن نباید گفت گفت نعم کلام بر

نی حکایت میکند نعم بکدام وقت سخن باید

گفت آنکه بگوید بلکه نعم نیکبخت چگونه شناخته

شود گفت بطلب علم و سخاوت و خندان روی

نعم سخی کرا گویند گفت با ذل موجود نعم بدترین کار

چیست گفت مرخوارگی گفتم بهترین کار چیست

گفت با مجلس علماء و فقها بودن نعم عارف

کرا گویند گفت آنکه خود را از دیگر کمتر داند نعم این

مرتبه چه حاصل کرد گفت از صحبت فقرا نعم

در فقر چه اختیار باید کرد گفت رضا و صبر

و شکر نعم ثبات سخن چیست گفت صدق نعم

صادق کرا گویند گفت آنکه تحمل بسیار کند و دروغ

نگوید

بگوید گفتم صابر بهتر یا شاکر گفت بغیر صابر شاکر از

کجا باشد گفتم صبر از چه چیز در گفت از شناختن

او طبیب گفتم او طبیب چگونه شناخته شود گفت از

علم گفتم او طبیب چگونه حاصل شود گفت از کسب

گفتم بهترین کسب چیست گفت در ریاضت کردن گفتم چه

تربیت کسب چیست گفت فروختن گفتم میان مرد

و زن چه فرقست گفت آسمان و زمین تا

از آسمان نبارد از زمین هیچ نروید گفتم مسافر بهتر

یا مقیم گفت مسافر آب روان و مقیم آب استاده

گفتم مسافر کرا گویند گفت تارک دنیا را گویند گفتم

چه نیست و نیاز چه دور شو لوت از صبر و شکر نعم
صحبت چه فایده دهد گفت اثر پیدا آید گفتم نعم عظیم
مهمانی چیست گفت تازه روی گفتم مهمانی او
گفت اول سلام بعد کلام بعد طعام گفتم
باید مهمان چه کند گفت اول استقبال بعد
رسانیدن تا باید گفتم داروی گناه چیست گفت
گفتم صاحب گناه چه کند چه کار بهتر گفت ندامت
گفتم مقرر چه باید کرد گفت صبر و شکر گفتم روزگار
چگونه باید برد گفت توکل مال و ترک محال گفتم انجام
او چه باید کرد بلدام و بود هوا ظلمت نماید گفت کلمه طیب
گفتم

گفتم تاریکی دل چیست گفت حب شهوات دنیو
مال گفتم روشنایی دل چیست گفت یاد کردن موت
گفتم مرد را از جاه چه بهتر گفت دین دار را و تن و بی
دین را گفتم در دنیا با چه خوی باید بودن گفت همچون
مهر در گذر گفتم نور منزل العواقب باید سید گفت تهجد
یا ردانا گفتم کدام بنده با حق راز گوید گفت آنکه قرآن
خواند و نماز گذارد گفتم نامرد کرا گویند گفت آنکه
با جهل در عبادت بود گفتم از یار بد چگونه باید گریخت
گفت آنکه از وی حاجت خواهی گفتم مرد بچه شناخته شود
گفت بعلم گفتم مقبول دلها کیست گفت اهل
انصاف گفتم بخت چیست و نصیب چیست گفت

از نصیحت باشد هرچه نرسد و هرچه رسد از نصیب باشد

گفتم مردم عاقل کیست گفت عاقل همانی گفتم

عشق چیست و عاشق کیست گفت عشق گوهر

نیست و عاشق غواص او گفتم ناکس کرا گویند گفت

بسیار گو را گفتم ناقص کرا خوانند گفت بسیار

خوار را گفتم بیخبر کرا گویند گفت آنکه لباس درویش

بپوشد و در طلب برود گفتم کدام سخن را

فروغ نماید گفت پیر جوان و رهبر گویند

بیان توانگر در فقر گفتم میان محتشم و معتبر فرق

چیست گفت بلوغ گفتم محتشم و معتبر کیست

گفت آنکه از لهو و لعب باز ماند گفتم منافق

گرا گویند گفت بظاهر دید و بباطن دیدم
از هوای ایشان و نیکوتر بود گفت لذت نیکال
و لذت شرما با آغاز نیکال گفتم زن از چه
ضعیف شود گفت از دستگاه گفتم از فرزندان
بچه ماند گفت اینکه شنفتم از بریزد در دل اگر
بداند غیب ما گفتم محبت از چه کم گردد گفت
از قرض خواستن گفتم محبت از چه افزاید گفت
از غیب رسیدن گفتم آب چگونه باید خورد گفت
باندک اندک گفتم طعام چگونه باید خورد گفت
اشتها باقی داشتن گفتم بنیز خوردن تندرستی
از چه خیزد گفت از ... جامه نرم و خوشبوی

دو یدار صحف گویم بالای دندان جست لغت

مسواک کردن گویم ... کدام ... گفته گوید

گویم جوانی چیست سیری چیست گفت ... جوانی

ضعیفی پیری ... گویم پیری و جوان را چیا ... گفت

جوان را بشرم و دلاور و پیر را ... گویم کشتی

کدام جوان ... گفته ... گوید کدام ...

در ... و مهانی ... لغت ...

... گویم خزا

پهر تا بیدار لغت النوم اخ الموت ... دل

دریا فتن ... گفت ... دلا بارز و ...

... نیند گویم ... گلستان دل جست لغت ...

ادلی

از رویش باز داشتن گفتم مردم الهام [illegible]

عزت بهره و دولت پرهیزکار گفتم پرهیزکار [illegible] آوند

گفت شناسنده لطف طبیب گفتم لطف طبیب چگونه

شناسند گفت نکوکو گفت از بصارت گفتم بصارت

چیست گفت بینا نمودن دل گفتم بینا دل چون حاصل

آید گفت از تحصیل علم و دانش گفتم کامل [illegible]

نشود گفت به تجربه گفتم مرد تجربه کی حاصل گردد

گفت از علم و تمیز گفتم علم چیست و تمیز چیست گفت

علم حکایت خدا [illegible] کردن و تمیز فهم کردن

گفتم اگر علم خواند و فهم آن نکند چه ماند گفت

درخت است که میوه ندارد گفتم اگر کسی را علم نا

وتمیز نبا و یا علم نیا و تمیز نبا و کدام بہتر لعنے اهل
تمیز گفت حد جہالت جب لونٹے انصافی نعم
بنی انصاف جب تلونت اگر علم نیا و عمل حاصل نکند
علم چیست و عمل چیست علم دانستن و عمل کاری
کردن نعم ان حب بسیر ذکر آن بر زبان بسیار روید
کونت من احب شیئا اکثر ذکره والله اعلم
بالصواب والتحریر شالح یا دعم شہر
بہ شم بحربا بخط خادم احمد العباد غلام
انصاری سنبلی در بلد منبع بندر نوشتہ

فائده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
على رسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين چنين
ميفرمايد حضرت امام جعفر صادق رضى الله عنه که جميع
سالكان شريعت وطريقت وحقيقت ومعرفت سوال
کردند که شريعت چيست و طريقت چيست و حقيقت چيست
و معرفت چيست الجواب شريعت اسلام است وطريقت
ايمان است و حقيقت احسان است و معرفت در راه حق رفتن
جنت و سلام الست کردن امر او باشى چنانکه

بحولت ونماز بگذاری و روزه ماه مبارک رمضان بدار
و زکوٰة مال بدو حج بگذار اگر قوت باشد و معنی ایمان
کما او اجمالی بشناسی و با او ایمان آر چنانکه حضرت
رسول علی الله علیه وسلم فرموده الایمان ان تؤمن
بالله وملائکته وکتبه ورسله والیوم الاخر والقدر
خیره وشره من الله تعالی والبعث بعد الموت حق
و کما
[illegible] معنی احسان آن که هر
عالم را بچشم باطن می بینی چنانکه حضرت
صلی الله علیه وسلم فرموده الاحسان ان تعبد الله
کانک تراه فان لم تکن تراه فانه یراک
و نیز فرموده است شریعت گفتن است و طریقت کردن
و حقیقت

وحقیقت دیدن است و معرفت دولت نشستن خانه حضر

رسول علیه السلام فرمود الشریعة اقوالی والطریقة

افعالی والحقیقة احوالی والمعرفة اعوالی باز

امام فرمود شریعت کشتی است و طریقت بحر است

وحقیقت صدف است و معرفت دُر آن بحر ابد است

سوال چون احکام و ارکان شریعت و طریقت و

حقیقت و معرفت بسیار است سوال شریعت چند حرف

بگوی جواب حروف است ش مراد از شرطهای مسلمانی بجا آوردن

است و ر مراد از روا داشتن و ی مراد از یاد کردن

حق است و ع مراد از عبادت است و ت مراد از توبه

کردن الاذن العمل است و طریقت نیز پنج حرف است مراد
از طا طوق بندگی در گردن نهادن است و مراد از
ریاضت است و مراد از یا بنده راه حق است و مراد
از قاف قناعت است و مراد از تا تسلیم است و حقیقت نیز
پنج حرف است مراد از حا حلال و حرام دانستن و مراد
از قاف قیام نمودن بامر تعالی الذین یذکرون
الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم و مراد از یا یاد
و خوف خدا است و مراد از قاف قتل نفس اماره
است قوله تعالی ونهی النفس عن الهوی فان
چنانچه در ایه
الجنة هی الماوی و مراد از تا توکل است
و معرفت نیز پنج حرف است و مراد از میم امام باحق

پست و مراد از علم بوحدانیت و مراد از
راد فنا است و مراد از فنا فقنی و مراد از
تحقیق سیک است و دیگر معرفت درپای بلی
یا یافت علم است مرد عارف شود و دیگر درمعرفت
هیچ حرف دیگر است و صورت بقعه و عهد کردن
بر رب است و دراز رغبت کردن در آخرت و تفویض
یعنی سپردن کار خود با الله تعالی و هر یعنی گریختن اصلی
بسوی الله تعالی عز و جل نقل کرده است در تفسیر سوره
وسوال از شرایط پیری بیعت چیست بگو بیعت آن است
قوله تعالی ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله
ید الله فوق ایدیهم فمن نکث فانما ینکث علی نفسه

وَمَنْ اَوْفٰى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيْهِ اَجْرًا

عَظِيْمًا مراد ازین ید قدرت است حق تعالی فرموده

اطاع اللّٰه فقد اطاع الرسول ید اللّٰه فوق ایدیهم

بنا براین که خدا تعالی را جسم نیست جو صریت وعرض

نیست وحق تعالی از نسبت کردن بدینها کلی برست و

عهد است قوله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان

تعبدوا الشیطان انه لکم عدو مبین سوال مراد

کرد وصیت چیست کو وصیت نصیحت مرشد است تعلیم

تلقین میکند و هر عهد بیعت و وصیت بجا آورد

صاحب سنت است و هر که بجا نیارد صاحب بدعت

زیرا که سنت عبارت است از کردار است و از گفتار

سوال

سوال اگر ترا پرسند که سنت راچند جا حکم است بگو هشت
اول چشم از نامحرم دوم زبان از کذب و بهتان
و غیبت و غیر ذالک که متعلق بزبان دارد سیوم
بلند فتوت چهارم گلو از حرام پنج چیز باید نگاهداشتن
اول روی دوم دست سیوم سفره طعام چهارم در خانه
پنجم قدم در کار خیر بفا درن سوال اگر ترا پرسند میان تو
بسته اند که بسته بود بیعت و بیعت سوال اگر ترا پرسند
که عهد از بیعت بگو سر الوفا و تسلیم سوال اگر ترا پرسند
میان تو و میان پیر نشان چیست بگو تبرا و تولا چنانکه
حضرت امیر المومنین علی کرم الله وجهه گفته است
مَنْ تولی علینا و لَمْ تبرا وَ لا اعدا ئینا فلیس منا

اگر ترا پیش پیر توجه تلقین کرده است جواب بگو که پیر

اول خاستن بخدمت دیدم سخن نگفتم بحکمت

بحرمت اگر ترا پرسند عهد وصیت بچند چیز در راه آمد

بگو متابعت سنت کردن و باز استادن از

مناهی و بیزار از غیر حق اگر ترا پرسند تجرید چیست

و تفرید چیست بگو تجرید قسم ظاهر است تفرید باطن است

بدوست پیوستن و بیگانه شدن از غیر حق دیدن

پیوستن است و رونده این راه باید طریقت از نطق

گویایی بیهوده خود را نگاه دارد و اگر ترا پرسند غسل

شریعت غسل طریقت و غسل حقیقت چیست بگو

که غسل شریعت بیرون آمدن از جنابت

و تفصیل طریقت تجرید شدن از غیر الی التجرید و
تفرید بریده شدن از علایقهای دنیا و حقیقت
رفتن از دنیا و آخرت و دست و زبان از ضرر مسلمان
نگاه داشتن است قال علیه السلام المسلم من سلم
المسلمون بیده و لسانه اگر امیر پرسند که راه شریعت
و راه طریقت و راه حقیقت از کجا روشن گشت
جواب بگو که روایت میکنند از شیخ حسن بصری رحمة الله
علیه از امیر المومنین علی رضی الله عنه چون حضرت
رسالت پناه صلی الله علیه و سلم را مهتر جبرائیل
شب معراج بالای هفت آسمان بر برید و رسانید
و از عرش و کرسی و لقاب قوسین او ادنی رسانید

خواب سلطان الارباب نیز گفت یا محبوب بالا نظر
کن بالا نظر کردم صورتی دیدم بس عجایب حیران
الصورت شدم چنانچه بیهوش شدم که ناگاه فیض رب
رحمت در دهان من چکانید باز بهوش آمدم چون
نظر کردم آن صورت را ندیدم مناجات کردم یا رب
دیگر بار آن صورت باز نمائی در جواب شنیدم
که آن صورت که دیدی فقیر بود اگر آن صورت را باز دیدن
میخواهی ریاضت کش و محبت و محنت اختیار کن
باز آن صورت ببینی هر کس یار خود را دیدار
صمت
جوید بغیر آن یار دیدار حرام است ازان سبب چهره را
اختیار کرد و خلوت و عزلت و تنهائی اختیار

کرد

گردوار آن سبب راه شریعت و راه طریقت ... وراه

حقیقت روشن آن صورت فقیر از وی مجاهده او

مشاهده در آمد فاما اینجا نماند درمیان احکام

اسکوک متفرقه مختلف گفته اند ما از لفت کسوة ایشان

امیر المومنین علی رضی الله عنه باشد چنانکه سر

دختران اولیاء و انبیاء حضرت محمد مصطفی صلی الله

علیه وسلم باشد که دختر اولیاء امیر المومنین علی

رضی الله عنه باشد تا راه نمائی راه طریقت کسی

حسن بصری رحمة الله علیه روایت میکنند از امیر

المومنین علی رضی چون حضرت رسول آن صورت دید

از عالم علوی بعالم سفلی نزول آمد جنابه مبارک نوری

بیتوالعبد شدند ان نور هژده هزار عالم حیران شدند و هژده
هزار عالم در آن نور عیان شدند بر کارهای دین و دنیا
حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم را پرسیدند یا
رسول الله کجا بوده و که را دیده و چه شراب نوشیده
که این نور بر روی مبارک تو هم وقت تابان تر
می بینیم فرمودند یا حضرت رب العالمین بودم
و صورت فقر را دیدم و جرعه از جام عشق نوشیدم
و حیران شدن و بیهوش شدم که تا کجا بجوی آمدم
امیر المومنان علی رضی الله عنه گفت که چون شنیدم
عزم این بیابان کردم من نیز بیهوش شدم چون باز
بهوش آمدم شیخ حسن بصری رحمة الله علیه را طلب
کردم چون بیامد گفتیم شیخ واقف هستی گفت

ا ۲ ا

آنست انبیا از جان بنده حضرت عزیست که ما فقرا نیز
بدان فقر راه بیان کردم تا وی تا در ما اولیا و جای
الله برسانند و جمله مشایخان بر قدم بر اسپی در
نزاع تبده اند و هر یکی نشان داده اند و سبب نزول
فقر را مشتهار گفته اند از حضرت رسالت علیه
السلام روایت که هست الفقر عشر مقامات
مجی فقر راه مقام است اول فنا است که منقطع
بیرون شوی از همه چیز دوم مقام دوم بلا است هر کس
از اولیا بجز راه داده اند این مقام را و مقام سوم
گرفتار ریب بوده [illegible] و مقام چهارم غربت
مقام پنجم صبر بود و مقام ششم ریاضت
بود و مقام هفتم عیب خود که بدید از همه طلعه

خالص گردانیدن باید و مقام هشتم ملالت
بود و ملالت آن بود ما مور بود از امر نهی
حقیقی و حالتو خود را بکشد و جفا بر بدن
و تن خود را لاغر سازد و مقام نهم بیماری
زان دا اشتیاق و وصال بود و مقام دهم
و ظالب و امیر المومنین علی رضی الله عنه میفرماید
که عشر عینا اول صورت ظاهر است دوم باطن
است سیوم پاکی چهارم جوانمردی پنجم سیر گوشه
ششم دعوت کردن هفتم سوز دوم صحبت هشتم
فرق کردن میان حلال و حرام نهم اختیار کردن
دعوت را نهم حلم شریعت را بجا گذاردن نهاد
دهم مقصود رسیدن و در روایت ابن گذا

از جمله مشایخ ماتقدم که قدم در راه فقر بوده اند
و تحقیق دریافته اند اول راه و فقر جلوه تجرید
و تفرید شیخ حسن بصری رحمة الله علیه چنین میگوید
که این کتاب را فقرنامه نام کردم تا پیروی
محمد علیه السلام برند و هر کس که قدم در راه
فقر نهاده اند زدن باید که اول حال خویش را ازین
رساله مشاهده کند و بعده ازان قدم در راه
فقر نهند تا بمرادات کمالات فقر کردن ازین
معنی باید که شیخ سلطان العارفین سلطان
سید احمد کبیر رحمة الله علیه میگوید که فقر تربیت
از خداوند عالم جل جلاله بر هر کسی که نباید

در وقت کمال عشق و معرفت تا بدید احمد

رحمة الله علیه میگوید که تاج حلقت سید الله

تعالی جل جلاله بر سر کسی نهاد سلطانی بر هر

دو جهانی یافت شیخ شقیق بلخی رحمة الله علیه

گفت که مغز آتش است بر شعله هر کسی که در این

آتش سوخت مس وجود اکسیر گشته شیخ احمد

جامی میگوید که مغرور شیر الیست مردانکه جرعه

جرعه بچشد حقاکه گشت و شیخ قطب الدین حیدر

رحمة الله علیه میگوید مغز نظر رست پس از این نظر

بر هر کسی افتد اندر آنکه خم بیفتی بر قدم شیخ

شهاب الدین میگوید رحمة الله علیه که مغز

لا اله

طریقت است از خون جگر پس تو پس سر کرده است
بران طریقت بر است چنانچه تو انبیا و شیخ جنید بغدادی
رحمة الله علیه میگوید که فقر دریا است که پایان آن دریا
هیچ کس ندیده است مگر حضرت محمد صلی الله علیه
و آله و سلم و شیخ حسن بصری رحمة الله علیه میگوید که پنج
اولیاء بدانند که فقر درختی است آن درخت بی
نهایت و زمین آن درخت عشق بود و برگ
آن عمل صالح بود میوه آن درخت شوق بود و هر که از
آن درخت کام یافت از پی بر بنی ایمان یافت
هر کسی که از آن درخت بوسیده بدید سرمست بود

وحیران شود و هر کسے که ازان درخت ریرسایه
او جائی یافت جاه و مالی یافت و در رساله
کہ شیخ حسن بصری رحمة الله علیه میگوید هرچه قدم در
راه فقیر نهادی هزار و یک منزل باید رفت تا
بران شهر بدروازه فقر برسے و بران دروازه
بشهر فقیر سیصد و شصت دربان سے و
چهار صد و چهل و چهار پرده بینے از هر پرده چهل راه
بپیش آید و چون از هزار پلندر تخت سلطانی پیش آید
و بران تخت سلطان بینے کہ ان سلطان شهر
فقر باشد و بر هر دروازه شهر فقر را بر دوازده

و یاران لفظ اصحاب و یاران مبلغند و نام

پیری و مریدی شود پس هر جا که در این کتاب

لفظ یار نوشته شود مراد طالب خواهد بود

مثل در بیان عالم مثال چون دردمندی را

طلب حق خواهد بوده پیر رسد اول باید که در جا

های خالی تنها رفته تصور صورت فقیر را که

که با وی فی طلبی داشته باشد یا صورت کسی

که با او رابطه تعلق و عشق مجازی و یا صورت

آبا و اجداد خود که دیده است تصور نموده شد

طرز تصور آنست که چشم بر هم نهاده صورت

های دیده است متوجه مبدل شده به چشم

دل مشاهده نمایداین یا رخ ذر داین معنی اول

سوم موضع همت علی اسعود دن سینه رسیانا

حیث آن دل صنوبری میگویند چه آن

بر شکل صنوبرست و صنوبرست آن دل از انجا

حیوان همه دارند و آنچه صورت دل از آن بود

بر در قصاب فراوان بود اما معنی خاص انسان

دیگر ام هماغ و آن را دل مدور نامند و دل این رنگ

نیز نوشته خاصیت اول است که هرگاه معنی یاین دل

شود خطره اصلا در دل نمیرسد که خطره را انجا راه نیست و دیگر

ملی همت میان مشتکاه تصور این دل تابع شده است

گرد تصور مذکور شد بدل صنوبرست و این تصور را بعضی

الم مسائل گفته اند که ابا رحکاه طریق مذکور شد تصور...

اجزاء

رفته رفته صورت متصور گردد و باعث فتح عالم ملکوت

میشود و چون ابتدا لقصو و در نظر تو خوب آمد منظر کیف بگذشت

بر تو فتح عالم و برزخ شود و درین کار بسیار معتقد گشتی بفتح صورت

از صورتهای که دیده شده بر تو پوشیده نماند زیرا که

در میان عالم ملکوت صور تمام مثال که در بالا ثبت افتاده

گذاشته اند اگر دست میدهد شکل صورت را که بعد از پوشیدن

چشم دیده میشود مراد از روح الصورت صورت است نه بدن خاکی مرکب

از روح و جسم زیرا که صورت نه در عالم شهادت و در گذشته

بدنش موجود هستند و در نظر همه وقت میتوانند حاضر شد

پس باید که صورت اولیای زمان خود یا صورت ولی

گذشتگان که با حسن اعتقاد داشته باشد بطریقی که در

عالم مثال متوجه باشد توجه آید و چون متوجه

شود بتحقیق صورت آن آمد نزد او حاضر شود و مشکل

که او دو زبان دل و لسان حال سوال کند جواب بشنود

و یقین دل که معجزه امید جمله صورت آن ولی التماس

دیدن صورت آنحضرت کند صلی الله علیه و سلم

آن مجلس مشترکه پیغامبر صلی الله تعالی علیه وسلم را نور از

وار او را دو عالم ملکوت از جلی تمام بخشیده معنی که روح

آن صلی الله تعالی علیه وسلم با ونماید بعضی را اند صورت

آنحضرت صلی الله تعالی علیه وسلم دیگر حدیث صحیح

م ی ۱۱۰

من رآني فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي لعني
هر که مرا دید بتحقیق مرا دیده است چه شیطان را مجال نیست
خود را بما بصورت من نماید ظاهر است که این حدیث در بیان
دیدن عالم ملکوت است چون طینت انسان از همه اجزا
ماتم لمت رقت کشته و لطافت تا ارواح دیدن عالم ملکوت
برای او دست دهد باز او را بسوی لطافت راه نماید گفته اند
که اصل آن اتحاد است و از صحبت تن روح مغلوب لطافت
نشده زیرا که صحبت بدن اگر بر روح غالب آید روح
وحال آن بدن شود و اگر صحبت روح بر بدن غالب شد
بدن نیز لطافت می پذیرد و صحبتش بلحاظ صحبت روح

آنسرور صلی الله تعالی علیه و سلم نیز بر بنی عقل آدم مبعوث

نیز بحلل لطافت حضرت شده و لیکن ... مبعوث گشتن

عکس نمی نشسته و سایه بر زمین نمی افتاد چه بود که

لطیف است نیز و ملکی را بجمال نشستن بوده و او را

باشد پس ای یار چون از عالم شما بملکوت آمدی

وجود دیشان ارواح ملک نبود نظر تو می ... حضور لاما

نیز بشکل مثال ارواح ... بر وی باید بر حسنگاه این

توجه را از دست ندهی تا حقیقت عالم لطافت که عالم

اصل است و این عالم سایه اوست بر تو خود ... نشستن ...

در هر چه خواهی در اینجا ... توانی بود و آن تیر ...

لطا و

بطلاحیت بنسبت تو بعلم رسید مبارک گفت بر تو فتح عالم

ملکوت نیز بحکم آن کار و بانسبت بامیدلیاقت این عالم در تحلی

وجود باید از این ورطه و نظر بر صورت جنس ایشان بعالم

صورت در تمکین و خواب کشف و اشراقات ملکوتی که در این

عالم کشف و کرامات بسیار ضمن عدیلات چشم مبارک

حضرت بیان عیوب نهان مثل شاقه سرا بریده وا نه بر آمده بود

از جمله انبیا معتادی بود جراحی را طلب کردند

و گفت وجه معالجه آن پرسیدند گفت جای که باید کرد

تنها که از بارات حمل الشان بود گفت لحظه توقف

بکنید و متوجه عالم ملکوت شد نتیجه را در آن عالم دید

دارو پرسید که علاج دانه کردن یک چشم میان جی

مرتضی چیست آن شخص گفت که تخم خیار را سائیده

بر آن بمالید میان تنها چشم را داد و اکرده گفت میان

جو چیست را جای نکنید تخم خیار را سائیده بر آن بمالید همان

لحظه تخم خیار را سائیده مالیدند فی الفور صحت و تندرستی

روی نمود و یکی از حاضران مجلس از حضرت میان سوال

پرسید که میان تنها را مگر از علاج چشم وقوفی هست

فرمودند اما در عالم ملکوت جمیع دوا ها موجود اند

چون بان عالم توجه نمود این علاج فرمودند و جمیع

در عالم ملکوت انجا سوالی مکه ... همان ...

الیه

آنشخص میسر است که ملک صورت میان حجاب را تصرف در عالم
ملکوت نیست و این معنا را شیخ ما معلوم نموده
فرموده که من از عالم ملکوت نرسته ام که توجه نمودن
باین عالم منزل است پس گذر یا پیمانه از ملکوت
ملکوت محجوب است تحقیق از اصل باز مانده اند اما آنکه
درین عالم اصل وجود بنای ملکوت نیستند نمایانی
که درین عالم مراد نمای خدای است و سالک را ازینجا عبور
نمودن لازم نیست لیکن باید که التفات نکند و در ملک
نماند زیرا که موجب بسر راه خواهد بود و درین طریقه این
فرا فتح عالم ملکوت نتیجه عظیم است اما سلوک را این

طرف حضرت غوث الثقلین رضی الله تعالی عنه جمع محمد [illegible]

از شیخ عمر [illegible] رضی الله عنهما که گفت چون [illegible] العیون

غوث الاعظم رضی الله عنه رسیدیم [illegible] حسین [illegible] دود حلو کی

دو خشکی آن بدماغ من رسید از دماغ بدل ملکوت

[illegible] کشف شد شنیدم که علم [illegible] در عالم است تسبیح

حق [illegible] [illegible] الوداع [illegible] دیگر

بود که عقل من زائل شد در شیخ پاره [illegible] در دست

در دست بر من زد عقل من برقرار بماند فصل

در میان اشتغال الهی یار چون عالم [illegible] [illegible]

بر توضیح شده باشد که چند گاه [illegible] در اشتغال این سلسله

بجای می آری گذاشتن اراده و سعی و جمعیت حاصل میشود و فور نگاهداشت

که بر سبیل تدریج زایل نشده است و نبوده و هرگز و فا از سر قلب اندرونه

جمال رحمت این توانی بود که صورت دل به آرزوی عشق رحمان

گفته اند با این یعنی که حقیقت ذات از آنجا صبر بر زند

در حواس الهی این توجه بآنجانب جمع میکرد و مشغول

اول حضرت میان جیونه بعضی مأذونان معمور بود که اسم الله را

بی حرکت زبان تا هست آهسته بر قول میگفته باشند و از

کثرت نطق این اسم مبارک بطریق مذکور بجائی برسد

که در خواب هر دل را آگاهی میباشد اما این شغل نسبت

بعضی طالبان شغل بذکر عمده و مختار طریقه این فقرا است

ولی آن نمیشود همه کس را می باید که عمل آن ورد و ملک را دایما

عمل در ضمن آن میسر است که عمل بتشبیه شود آن صنعت

که طریق حبوه بنشیند که در نشستن رسول الله صلی الله

تعالی علیه وسلم گشته احتیاج بدست نباشند ملک پا لا را

تا پایان آنچه زده بهر دو زانگشت هموار دارد که انگشت

بر دو میانه بدو انگشت خنصر و بنصر و بر دو دست

بالای یکدیگر بر هر دو آب گذاشته راه نفس را بگیرد و بعد

میانه را ابرکوه میره بینی نهاده باین طریق که اول سوراخ

طرف دست را محکم گرفته را بنفس و ساز

و سوراخ طرف چپ را وا کرده نفوذ الله را بدم زخم

نو

تعیین اوتاد بالائی دماغ رب سینه جدول فرود آرد و

بعد از آن عرش بائع طرف جنب راست بحکم بر فرود برد

جنب تحریک نموده از شروع بیت شغل تا کمال لشت بلی الصدق

و کلمت الفقیر که دم را تواند لقا بر آنست لقا بدار در د و حرف

کند رشتق نفس را بالتحقیق که بر و بلی جانب جنب بر داشته حصن

نفس را بالتحقیق و تصریح الا الله بر نماید که ریزد و دل کند ریشتق

نفس نفی با نفی را [illegible] صحت هم در یک طرق هر قدر که تواند

بعمل آمده و از جانب بالا این شغل معنی لقا بودست نفس را انجامی رب سینه

که حرارت ربا [illegible] بحیاء دم میکنند نشستند اما مرشد این فقیر حضرت

[illegible] بوده حضرت مولانا استاد سلمه الله تعالی والقا محمد قتیبه [illegible]

بودند و بعد از آن روی نماز عشا حبس نفس می نمودند تا وقت

نماز بامداد و عصر حقایق شیخ و باز ذوق حق قدر کوتاه

نفس پیوسته کشیدند و تا مدت پانزده سال چهل روزه

مشغول بودند تا از اثر این شغل فتح عظیم روی نمود و در کار

وحدت حقیقی گشوده شد یکی از فواید این شغل آنست که صاحب آن

بتمام و کمال روزی می شود و حیات چهل سال ... حضرت

اخویه صاحب ... سلمه الله ... خواب ... نمودند و این شغل ...

که در کشف زنگهای آینه دل ... بودند که کدورت

آن ... نسبت از حضرت غوث پاک سید السادات ...

شیخ عبد القادر جیلانی رضی الله عنه ...

باید فقیر از حقیقت رسیده و تمام این شغل حضرت
غوث الاعظم ورد نیز فرموده اند بعد که و
حضرت میان میر قدس الله تعالی سره بر همین
شغل این را فرموده اند که بعد از حبس کردن نفس ها
تا نگاه داشتن آن [illegible] را گاه گاهی بر زبان
دل صنوبری متلفظ باشد که در جای نشستن
خطرات رو میدهد و چون متوجه گفتن [illegible]
شد رفع خطرات میشود و از نمودن بجانب دیگر
باز می ماند و این شغل را حضرت میان جیو صاحب زود
بر دو نام تعلیم داده اند چه هر که این اسم شریف را بر دل
زد گوی مقصود را ربود زیرا ای یار چون در سلوک

خطره بسیار است حضرت میان جیو صاحب فرموده
چند مقام اند بر راه خطرات ازان بسته
گردد یکی از خطره آنست که مذکور شد دیگر آنکه
سینه شخصی را خطره بسیار است از دل صنوبری
نیز رده باشد باید که توجه را از دل صنوبری که
محل خطره است برداشته بدل مدور کشاده رود
چون این دل بی رنگ است خطره را در انجا گنجایش
نخواهد بود دایمی یا حزنی دل شریعت حسب نفس زا
لطایفی که بالا مذکور شد چند گاهی بعمل آرید حیرت
عجیب و لطایفی غریب و شوقی عظیم و روشنی لطایف
در دل و در دل وجود شد الحمد و کشاده
انجا

انجا غفلت تمام و کمال رو بعدم آرد ترا و هیچ
وجودی بی اندازه رو نماید و لذت این را
حضور و بیکاری سر باز خواهد داشت اما این را
همه وقت نمیتوان کرد چه خلوت را دوام نیست
تا در خلوت باشی باین شغل شریف مشغول باش
و در وقت سیر و صحبت خلوت شغلی که اول گفته
شد مناسب تر آن بود که از همه جا و همه وقت
میتوان نگاه داشت ای یار در حبس نفس
کوشش نماید هم پیوسته متوجه بدل باشی که در دمن
از درون تو آوازی بهم خواهد آمد و خواهد
خواهد رسید چنانچه حضرت مولانا روم میفرماید

بر لبش قفل است و در دل رازها لب خموش
دل پر از آوازها - وان آوازی بعضی اوقات
چون آواز جوشش دیگ و بعضی اوقات
چون آوازی که از زنبورخانه می‌آید چنانکه
یکی از متقدمین اشارت باین معنی نموده
سخنها بانگ زنبوران بماند چو اندر گوش
ما کلام او همه عالم گرفته آفتابی ز رحمی گویی
می‌گوید کدام آوای یار مگان مبر که امی
آواز در دل گشتست و لیس همه عالم از درون
و بیرون پر از همین صداست برادر سینه
بشنو است از گوش ندائی واحد که همه یار را

گوش مرا نی آید است از حق بر دوا مست تا کجا
گفتی زموقوف قیامت حقیقت المه در بیان
ثالث که خاصیت من فقرا علیه
و در عالم نادر و نایاب و باستاد معتبر ظاهر
و باطنی از رسول الله تعالی صلی الله علیه و سلم
بحضرت غوث الثقلین ابو محمد سید السلطان
عبد القادر جیلانی رضی الله تعالی عنه رسیده
و از ایشان بحضرت میان جیو صاحب و از
یست که در طریقه این فقرا سلطان الاذکار
گویند و هیچ بالاتر ازین نباشد هر که
اختیار کند و مشغول شود در وجود

شاغل لحظه از ان بازمیماند منقطع میکرد
دیگر این ... شریف که بی از ان شاغل
بر طریق دوام دبی انقطاع و انفصال
میسر میگردد از اشراحا دیث صحیح بسیار
مذکورست و مسطورست که پیغمبر ما صلی الله
علیه وسلم فرموده است از بعثت و بعد
از ان همیشه متوجه باین شریف بوده اند
اما هیچ یکی از علمای غیر این معنی را در
نیافته اند و پی به ان نبرده از خدیجة الکبری
رضی الله تعالی عنها مرویست که رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم بیشتر از بعثت باره

از

ازتعام با خود رسید استند و بنا رحی که
غارت در خوال ملک معظم مشهور میر متند
و دران غار بهمات شریف مشغول میبرمود
تا از انترا این آمدورت حضرت جبرائیل علیه
السلام بر آنحضرت صلی الله تعالی علیه وسلم ظاهر
مرشد و ابتدا او وحی ان صرو زمن بود صلی
الله علیه وسلم بعد از ان شد انچه شد ای یار
جو زخراجی که بسیار کسی سلطان از دکار
شروع کنی و این شریعت را دریابی باید
که نسب یا در روز بحجرا که از تردد دمال
محفوظ باشد یا بحجره که انجا او از کسی نرسد
رفته متوجه بگوش خویش بنشینی و درین

تو هر چند آنکه توانی غور نمائی بتحقیق مر آواز
لطیف روی دهد و آن آواز رفته رفته
چنان گردد و غالب شود که از جمیع جهات ترا
فرو گیرد و هیچ جا و هیچ وقت نباشد که با تو نبود
و آواز بسیار از نور بر آید قطره باشد از بحران
آواز جمیع آوازها را بر همین قیاس کن
تو گوش خویش [illegible] و نیکو شنو
تربیت یا فیه همه ز صدای مطلق آوازه اند
که موسی علیه السلام را افلاطون گفت اگر
پسر زن حایض تو می که میگوی مرا پروردگار
من با من سخن میگوید و حال آنکه او منزه
از جهت

اجتهد او از موسی علیه السلام فرموده که
این دعوی میکنم و از جهات آوازی میشنوم منزه
از انقطاع و ترکیب حروف اما او را موسی
علیه السلام را تصدیق نمود و برسالت ایشان
اقرار کرد و از پیغامبر ما صلی الله تعالی علیه وسلم
از کیفیت نزول وحی پرسیدند آن حضرت فرمودند
آوازی می آید مرا گاهی همچون آواز چرخ زدن
و گاهی مانند آواز زنبور خانه عسل و گاهی منقور
شود سرشته بصورت مردی آن حرف میزند
با من و گاهی صوتی می شنوم همچو سلسله جرس
حضرت خواجه حافظ رحمة الله علیه میفرماید

کفش ہذا الست کہ منزلگہ دلدار نجاۃ بیشتر
هست کہ بانگ جرس می آید مویدتا حضرت
عبدالرحمان جامی فرماید در قافلہ کہ اوست
دانم نرسم این بس کہ رسد بگوش بانگ جرس
حضرت میانجیو صاحب قدس اللہ سرہ منقولند
کہ حضرت رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وسلم
با جمیع شتر سوار می بودند کہ اسی حال غلبہ میکرد
و بمرتبہ رو زمرہ
بر دو زانو
خم میشدند و بزمین میرسید ای یاد بحیدر
بیان کیفیت نزول وحی مذکور شد مفہوم
احادیثی است کہ در صحاح ستہ مسطور است واز

۱۸۱

بشارت صحیح است بسلطان الاذکار انبیاء علیهم السلام را ازین آواز حالتی رو مید هد که آیات وحی و احکام الهی تنزل استمرار معلوم نمود و اولیاء را ازین آواز و حروف جهت بی انقطاع جمعیت و لذت و وجد و ذوق دهد چنانکه جمیع اشتغال و اذکار که گذشته السبب این لذت یک ذره اند و دیگر این آواز شرو مید هند نام د... یدید نمی آمد حضرت میان ... میفرمودند غوث الثقلین رضی الله عنه و قدس سره فرموده اند پیغامبر ما صلی الله تعالی علیه و سلم شش سال در غار حرا مشغول

بستان الاذکار بود و مدد و من در آن غار بزرگ
دوازده سال با این اشتغال نموده زمانی
در کتب بقیه ایام عظیم روی داده حضرت میان
جیو صاحب میسر بود منجب دارم از حاجیان این
سو مسافت بعیده برای تطلع نموده بحج میسر و مؤید
برکات آن مکان مبارک را از یمن پا منیدای بار حضرت
میانجیو صاحب این اشرفی را القدر عزیز می دار تحمه
کمر با کثیر از یاران خود … دند و به بدیع آن را
ام یکعتبه با تیمار و ا … بود چنانچه حضرت
آخوند فرمودند بعد از یک سال روی داد و
و حضرت آخوند صاحب کرم را فرمودند بعد از شش ماه
میسر شد اما من بعض را گفتم در مدت سه
ادر

روزی چهار روز روشن شود لیکن ایشان

باعث برکت و نهایت مسرت شده می شوند و من صریح میگویم

و این پرده مقام امی باخبر شد از این آواز

رونق و سد باید خوب نگاه داری و در حفظ

آن کوشش بلیغ نمائید تا آنکه ملکه شود چنانچه

در صحرا و بحر و در رود میرسد و در بازارها و مجمع

خلایق روشن شد هر گاه بر تعلیمهای استاد

نماید آواز دف و دهل و نقاره و نای کرناء آواز

از آنها سخت تر غالب شد و چراغ غالب و

چراغ غالب نمی شود اصل همه نسبت و جمیع آوازها

از این بظهور آمد اکثر یاران اشتغال حضرت

میان مجموعه صاحب کردو با زا بهم رفتند گفتند
سبب این بود تا معلوم کنند که آواز این کاسه
با عظم رتبه رسیده و رسانید که جمیع آوازها تو
عالم آمده یا نه آمی، بار چون ترا سلطان
لذتها زروی ... ست گشت بر تو منبع عالم
لطافت و اطلاق و حبه الطیف تر الطیف
بلند زدی در دریای لطافت و اطلاق بی رنگ
گردانید و حقیقت از ... تو جوش زده حقیقت
حقیقت وجود است بد. وقت خود دریائی
هر صدائی و ندائی که هست از این صدای تو خیزد
آمده چنانچه هر جا که رنگیست از آن رنگ صورتیست

ترقّـی چون ادراک بی نهایت است صورت ورنگ

ودیدنش بی نهایت است وصدائی وندای او هم

با از بی نهایت است وچنانکه از مضمون حریری

مانند هر یکی از این آوازها دیگر است به بیشتر بدیگری

نمی ماند پس .... در میان توحیدای تا بهرگاه

که این سعادت لایزال ودولت بی زوال

روزی نمود در.... ای هویت خود شد در

یابد که هرگاه همراه اوست بوسیله چاره غیر از

بینش نیست که خود را نیز عین او دانی

ودر میدان من وتو در نمانی این است حقیقت

توحید وتجلی ذاتی انفسکم افلا تبصرون

بايد او را از عين ذات دانستن خود را ملاحظه
نمائی در راه [illegible] بی‌روئی دل تنگ باکر
و تعینات محجوب ذات بذاتی
حجاب اند زهیچ یا آنکه کنند نفس حجاب اند هیچ
حق بحر حقیقت است و نمائی درو چون هیچ همچو
آب اندر هیچ و اگر خطره روی دیدی
نیز عین [illegible] ذات دان بآنکه این
بکمال پذیرد و [illegible] گردد و دیگر چون این
بکمال رسید هر جا که نظر کنی خود را بینی و هر چه
خود را یابی زنهار که او را بمحض تنزیه و بی
رنگی و پاکی متصف بدانی که از سعادت
بی بهره

نشینی الصب ماتی وهم خیالی محض تشبیه
موصوف شد زهی که از دولت تنزیه بی بهره
کردی بی پاکی و ناپاکی و تشبیه تنزیه هم
از ظهورات اوست واگر همه دریا را از وجود القوم
کنی محروم کردی از نعمت توحید و عرفان اسم یار
دریای حقیقت چون بحرکت آید موج و نفسها از
پیدا گشت و صد هزار حباب در هر آسمان
و ترشحها پدید آمد و این همه زان دریا جدا
نباشد چه اگر نقش و موجی را خواهی که از
دریا جدا کنی صورت نه بندد و هزاران اگرچه
هر یک جدا است اما در ذات حقیقت

بلکه ذات توحید نوع اربعم یا ذات موجود
پیچ و مرد نگشت هیچ که غیر خدا اما اینها که نور مرتعی
غیر در ذات تو یکست و در نام جداست
آب نابسته بود بی صورت و بی رنگ است
چو بسته شد به ماه صورت هیچ گردد که ماه صورت
برف و ژاله در پوشد نظر کن که یخ و برف
ژاله همان آب بسیط بی رنگ است یا موجود
بلکه از همان آب حوایج نامیدیم دیگر نشود
هرکه شناخته است و چشم حقیقت بین دارد
آب را در جمیع مراتب و کیفیات آب میداند
دریا است وجود هر یک ذات و حباب

۲۱۳

ارواح و نفوس بمچو نقش اندرآب بحریست
که موج میزند اندر خود و قطره کیست موج کاهست
حباب و اثر تا دیده است و در میاند یکی
و کیفیت در میاند فرق میان عارف و جاهل
همین است پس عرفان زیاده برین نیست که چه
را شناختی و الا توحید عین او بودی و عین
او است و محال است که غیر او موجود باشد برای
توضیح این مثال بسیار است چنانچه نقش
و لفظ و معنی که از وجوه بسیاری ظاهر میشود
و چنانچه بیخ و برگ و شاخ و میوه همه
بسی مراد بود و با وجود کثرت مانع وحدت

ذات منم ○ واحد منکر نشود از اعداد
دریا متحیر نشود ز امواج همینه اختصاص
استیلادت منزور انحصار ات ذاتی باد
بدانکه ذات و افعال حقیقت و به مرتبه ی
زنگی کرگنت لسنر مختفی ازان جز مدید بود
چون بحدیث انی اجببت ظاهر شد و نقاب
اختفا برافگند تمام ذات منیر گشت بلذت
وصل و مشاهده دیدار خویش اکنون اگر مطالق
را کسی طلب نیابی مگر در تشید چنانچه در مثل
ظهور مخفی اگر مقید را چستی نمی یافتی
مگر مطلق پس بتحقیق مدانکه منتجاب از نفلاو
م

ـیـت وتعینات مانع ذات پس هرچه نظر
افتد حسن مطلق بیحجاب نظر در آمده است
نور سنجیده زروی تحقیق وصواب از خود رفت
چون این روی مقابله هر نمود صفات بر ذات
حجاب گری آتش مراتب مانع نفس مراتب است یار
آخر ونهایت کار درین سلسله شریفه خود
را بیقین آئینه [illegible] مرات خود را عین ذات
صرف دانستن وهرچه جز خود بنظر در آید عین
خود فهمیدن وهیچ دوئی برکندن وبر دلهای بعده
بیگانگی مرا مگذرن ز خود بخود لذت
[illegible] پیش من عنیمنی مجذوب [illegible] الشیراز

(۱۵۶)

مرتو خود بیرون نیست و شعر همین معنی لطیف
از اکابران است کرده اند از شناخت خویش
مایم دمادم بوی یار ز زبان همی شنیدیم همچو
ما در کنار ای یار که از ما نسبت سرد در
گردد شرف شناخت خود خویش که اکسیر
اعظم و کیمیای اکبر است منه و گفت در
دانی یا در غفلت تا دانی هیچ نیست ار
وجود وسوسه کند و گر فارغ شد قطره قطره
نیست نامی ندارد از دریا جدا است و بنده
بنده نیست و تا خویش را الست خدا است
یا آنکه خدائی می بجوی هر جا تو
نه جدا جو ... اینجا

بان مانند قطره میان آب چو بدریا چون
باین مرتبه رسیدی انتها به حقیقت وحدت
[illegible] شد و اوج وهم سید از تو مرتفع گشت
وحجب وظلمت بر شانست النون هرچند
حجب درمیان دار دباز روی پس خود
[illegible] مدیار چون عنکب تو حجاب
رخ تو عنکبوت گشته حجب تو غبار در اینجا ذکر
و [illegible] مذکور یکی گشت صاحب لمعات قدس
الله سره العزیز از همین حال خبر میدهد و معشوق
وعشق و عاشق هر سه یکی است اینجا
چون وصل درنگنجد هجران چکار دارد مصرع

مطالب صادق با ایشان و مقرب نیدوانی

و حقیقت را فهمانیده دیگرا و را محذ اسیر ۳۴/۱۲

و تعلیم و تعلم را گنجایش است از مقام

معدن جایز نمود ازپی یا رجوع ذاتیم

اصل کار کیست